

Joy of Living

Bible Studies

Enriching lives through the study of God's Word

Of Living



James
Arabic Translation
Adult Bible Study Lessons

رسالة يعقوب

دراسة مكونة من ثمانية دروس
تحتوي على تعليق اسبوعي واسئلة دراسية يومية



ترجمة
كرستين دكور

تحرير
كاثي رونالد

منهج بهجة الحياة joy of living - دراسات الكتاب المقدس
طبعة 2009

الناشر: منهج بهجة الحياة - دراسات الكتاب المقدس
تليفون: 805-650-0838 او 800-999-2703
موقع: www.joyofliving.org
البريد الالكتروني: info@joyofliving.org

The commentary portion of these lessons is based loosely on a study on James written by Doris W. Greig, and previously published in looseleaf format, © 1990, as part of the Joy of Living study titled *Romans, James & Ephesians*.

Unless otherwise noted, all Scripture quotations in these lessons are from the Holy Bible, *New International Version* (North American Edition). Copyright © 1973, 1978, 1984 by International Bible Society. Used by permission.

The Bible text designated Phillips is from *The New Testament in Modern English* by J. B. Phillips. Copyright (c) 1958, 1959, 1960, 1972 by J. B. Phillips. Used by permission.

Any omission of credits or permissions granted is unintentional. The publisher requests documentation for future printings.

ISBN 1-932017-43-7
978-1-932017

**This study is translated, with permission, from the Joy of Living study of James ©
Copyright 2009, Joy of Living Bible Studies, Inc., PO Box 5828, Ventura, CA 93005, USA."**

**جميع حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة بهجة الحياة - دراسات الكتاب المقدس
ممنوع طبع او نسخ هذه الدروس. انها لاستعمال فردي.**

معلومات عن بهجة الحياة

منذ اكثر من 35 سنة وبهجة الحياة تبني بشكل فعال افراد حول العالم عن طريق تعليم كلمة الله بشكل متين و اساسي. انجيلي وتجمع بين كل الاديان, بهجة الحياة تصل الى ما بعد الحدود الطائفية والحضارية ليغني الحياة من خلال الحقائق البسيطة في كلمة الله الموحى, الكتاب المقدس. الدراسات مرنة, وملائمة لاجتماعات رسمية وغير رسمية, وايضا لدراسة شخصيه. كل درس يحتوي على خلفية تاريخيه, تفسير واستله تطبيقه لمدة اسبوع, تقود القارئ ليكتشفوا معرفة منعشة من كلمة الله. المساق يشمل عدة كتب من العهد القديم والعهد الجديد. مساقات مختارة ايضا جاهزة في عدة لغات. للحصول على مزيد من التفاصيل اتصل بمكتب بهجة الحياة.

اسست خدمة بهجة الحياة لدراسات الكتاب المقدس دوريس و. غريغ في سنة 1971 ونمت لتشمل صفوف تقريبا في كل ولاية في الولايات المتحدة والكثير من البلاد الاخرى

يعقوب الدرس الاول

مقدمة سفر يعقوب

سفر يعقوب هو رساله كُتبت الى المسيحيين اليهود "الذين في الشتات" (يعقوب 1:1) , قد يكونوا مؤمنين من الكنيسة الاولى في اورشليم الذين بعد موت استفانوس تشتتوا الى نواحي فينيقية , قبرص سوريا وأنطاكية. (انظر اعمال 2: 5-12 , 1:8 , 11:19). تعاليم يعقوب عن التجارب والضيق قد تكون سبب تشجيع عظيم لهؤلاء المؤمنين الموجودين وسط التجارب والصعاب.

يُعتقد ان رسالة يعقوب هي من اوائل اسفار العهد الجديد, كُتبت خلال 20-30 عام بعد موت المسيح. بما ان الرساله كُتبت الى مؤمنين يهود, هذا يؤكد انها كُتبت حين كانت معظم الكنيسة مكوتة من يهود, اي قبل انتشار الانجيل بشكل موسع بين الامم.

مؤلف الرسالة

مؤلف الكتاب عرّف عن نفسه بانه "يعقوب", هناك 4 اشخاص اسمهم "يعقوب" مذكورين في العهد الجديد:

يعقوب احد اخوة يسوع (انظر متى 13: 55)

يعقوب بن زبدي, احد التلاميذ (انظر متى 10: 2)

يعقوب بن حلفي, تلميذ اخر (انظر متى 10: 3)

يعقوب "الصغير" (مرقس 15: 40)

يعقوب بن حلفي ويعقوب الصغير لم يكن لهما المكانه او التأثير الموجودين عند كاتب هذه الرسالة, لهذا لا يمكن لاحدهما ان يكون الكاتب.

يعقوب بن زبدي, مع اخيه يوحنا وصديقه بطرس, كانوا أقرب ثلاثة تلاميذ ليسوع. (انظر مثلاً مرقس 9: 2 حيث اختار يسوع هؤلاء الرجال فقط ليشهدوا التجلي). هؤلاء التلاميذ الثلاثة أطلق عليهم اسم "اعمة" الكنيسة في اورشليم, (غلاطية 2: 9), اذاً, يعقوب بن زبدي عنده المكانه والتأثير لكنه استشهد باكراً (عام 44 م.) من ان يكتب رسالة يعقوب.

الكاتب, على الاغلب, كان يعقوب اخا يسوع, في البداية يعقوب واخوته لم يؤمنوا بيسوع, بل تحدّوه وأسأوا فهم رسالته (يوحنا 7: 2-5) لكن في 1 كورونثوس 7: 15 يقول "بعد قيامة يسوع, ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين". يعقوب واخوته آمنوا (انظر اعمال 1: 14) وفي النهاية اصبح يعقوب بارزاً في كنيسة اورشليم (اعمال 13-15, 18: 21, غلاطيه 1: 18-19). رغم ان يعقوب لم يكن متواجداً جسدياً مع المؤمنين اليهود المشتتين, كتب لهم رسالة بصفته راعيهم, حاثاً اياهم ان يقوموا بالتغيرات اللازمة في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعضهم البعض.

علامات الايمان الحقيقي

كُتبت رسالة يعقوب لتويّخ وتصلح المسيحيين الذين لم تُظهر حياتهم دلائل ايمانهم, لم يكن المسيح رباً على حياتهم, ادعوا انهم مؤمنون لكن بما ان ايمانهم لم يظهر بأعمالهم, فقد كان ايماناً "مزيفاً". ادعوا انهم يخدمون المسيح لكن اسلوب حياتهم كان مركزاً على ذواتهم.

يُشير يعقوب بوضوح الى علامات الايمان – الصفات التي تميز الاشخاص الذين اتوا ليسوع وطلبوا منه ان يغفر خطاياهم. سندرس عن هذه الصفات التي الله وحده قادر ان يمنحنا اياها. هذه بعض علامات الايمان المتوفرة لكل المسيحيين :

التمتع بالفرح والصبر وسط التجارب.

الثبات بأننصار وسط التجربة.

الاحتراس لكل ما نقوله في كل الظروف.

تقديم وقتنا ومصادرنا بسخاء.

البحث الدائم عن الحق من الله.

القيام بأعمال صالحه مدعومه من الروح القدس.

الايان الحقيقى فعال

الهدف الرئيسى من رسالة يعقوب هو التأكيد ان الايمان الحقيقى يُنتج اعمالاً صالحه , لا لكى نحصل على الخلاص, بل كدليل للايمان الذى يُخلص . عندما نناقش الاعمال الصالحه, وأهمية الحياه فى طاعة المسيح , من المهم ان نلاحظ ان الخلاص ليس بالاعمال كما نقرأ فى افسس 2: 8-9 "لانكم بالنعمه مخلصون, بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله , ليس من اعمال كى لا يفخر احد"

نعمه الله توفر لنا من خلال الروح القدس القدرة على القيام بأى عمل يطلبه منا كمؤمنين بالمسيح يسوع. كما يعلن الله فى زكريا 4 : 6 العمل الذى طلب من شعبه انجازه سيتم "لا بالقدرة ولا بالقوة بل بروحي..."

بعد التأكيد باننا خلصنا بالايمان وليس بالاعمال, مهم ان نلاحظ اننا خلصنا لكى نعمل , الاية المباشرة بعد الفقرة العظيمه عن الخلاص بالنعمه, يقول: "اننا نحن عمله مخلوقين فى المسيح يسوع لاعمال صالحه قد سبق الله فاعدها لكى نسلك فيها" (أفسس 2 : 10)

لماذا لا تضع اسمك فى هذه الايات لتعلن او تؤكد مرة اخرى ايمانك فى الرب يسوع المسيح, وادتك بان تسمح لله ان يعمل فىك؟ من الجدير بك الان ان تصلى وتسلم نفسك ويومك هذا لله, وتطلب منه ان يريك الاعمال الصالحه التى هياها لك مسبقاً لهذا اليوم. دع الله يعلم انك متوفر له اليوم.

أسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
- استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
- اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
- اسئلة التحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
- الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ مقدمه سفر يعقوب

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة , بالنسبة لك , التي وجدتھا في المقدمه لسفر يعقوب او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , املها معك , ضعها على لوحة ملاحظاتك , امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الاية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 1:1-12, ركز على الايه 1

1. كيف يصف يعقوب نفسه في يعقوب 1: 1 ؟

2. تحدي. الكلمة اليونانية المترجمه "عبد" تعني: "عبد" اي ينتمي كلياً لسيده وليست له الحرية ان يتركه, وايضاً "خادم" – الذي اختار بارادته ان يخدم ذلك السيد. العبد يقدم طاعة كامله, خضوع تام وولاء كامل للسيد. كيف يساعدك تعريف الكلمه "عبد" على فهم علاقة المسيحي بالله ؟ قد يفيدك استخدام قاموس لتعريف الكلمات : طاعة, خضوع وولاء

3. شخصي- اذا كنت مسيحياً , هل تعتبر نفسك مثل هذا النوع من العبد او الخادم لله وليسوع المسيح ؟ كيف تقدر هذه المعلومات ان تغير مواقفك وتصرفاتك؟

4. أ- لمن ارسل يعقوب رسالته؟ (يعقوب 1 : 1 ب)

ب- اقرأ خروج 24 : 4 ، "ما هي الاسباط الاثني عشر؟"

5. يعقوب 1 : 1 يشير الى ان يعقوب كتب لليهود، نسل اسباط اسرائيل الاثني عشر، انظر الى يعقوب 2 : 1- اي نوع او طبقة من اليهود كان الجمهور الذي قصد ان يكتب اليهم؟

6. أ- أقرأ اعمال 1:8 و 19 : 11 ، كيف تشتت هؤلاء المسيحيون من اورشليم؟

ب- سفر يعقوب قبل بالاجماع من قبل قانون الكنيسة للكتاب المقدس في مجمع قرطاجه عام 397 م. في فترة لم تكن الكنيسة فقط مكونه من اليهود . تعاليمه يمكن تطبيقها على كل مسيحي، لا يهم جنسهم، عرقهم او فترة حياتهم. كيف تؤكد روميه 12:10 و غلاطية 3 : 28 هذا الامر.

اليوم الثالث : راجع يعقوب 1 : 1-12 , ركز على الاعداد 2-4

1. بحسب يعقوب 1 : 2 كيف نعتبر الضيقات والصعوبات؟

2. أ- ماذا تُطور مواجهة الصعوبات لدى المؤمن؟

ب- تحدي – ابحث عن كلمة "يحتمل" في القاموس

3. ما هي النتيجة النهائية لايمان يمر في وسط التجارب؟ (يعقوب 1: 4)

4. أ- اقرأ رومية 8: 17-18 , لماذا يقول بولس اننا نستطيع ان نفرح حتى وسط الامنا؟

ب- اقرأ رومية 8: 35-39 , من معنا خلال التجارب ويهتم ان نتغلب عليها بانتصار؟

5. شخصي- ما هي التجارب التي واجهتها سابقاً او انك تواجهها الان؟ مع ادراكك ان يسوع معك خلال كل حياتك , هل انت قادر ان تشكره لاجل هذه التجارب؟ هل لاحظت ان حياتك الروحية تتطور من خلال تحمل الضيقات؟

اليوم الرابع: راجع يعقوب 1: 1-12 , ركز على الاعداد 5-8

1. ما هي المساعدة التي يقدمها الله لكل من يواجه الضيقات (يعقوب 1: 5 أ)

2. أ- "الحكمه" التي يتكلم عنها يعقوب تعني فهم طبيعة وهدف التجارب , ومعرفة كيفية مواجهتها بانتصار. كيف سيرد الله حين نطلب الحكمه (يعقوب 1: 5 ب)؟

3. الله دائماً يريد اعطاء شعبه حكمه , ما هي العوائق التي تمنع شخص معين من الحصول على الحكمه من الله؟ (يعقوب 1: 6-8)

4. أ- اقرأ مرقس 9: 17-27 , ما الذي قاله والد الصبي ليسوع في العدد 24؟

ب- ليس مثل " الرجل ذو الرأيين " - الذي تكلم عنه يعقوب بانه يتموِّج بين الايمان وعدم الايمان , هذا الرجل
رغب ان يؤمن وقال انه مؤمن, لكنه حين لاحظ ان ايمانه غير ملائم طلب من يسوع ان يساعده ليؤمن. كيف كان رد
فعل يسوع لايمان هذا الرجل (مرقس 9: 25-27)

5. شخصي- هل تجد احياناً صعوبة بان تؤمن بان الله يستخدم التجارب ليسبب عندك نضوج روحي , او انه سيساعدك
على مواجهة التجارب ؟ اطلب منه ان يقوِّي ايمانك به, حتى لا تشك وتتمكن من الحصول على حكمته ومساعدته.

اليوم الخامس- راجع يعقوب 1-12, ركز على الاعداد 9-1

1. في يعقوب 1: 9 يبدو ان يعقوب يقدم موضوعاً جديداً , لكن المرجع في عدد 12 يدل على انه ما زال يعالج نفس
الموضوع العام للفقرة عن احتمال التجربة, كيف يمكن لأحتمال التجربة لأجل المسيح ان تغيّر المقام الحقيقي للمؤمن
الفقير؟

2. تحدي- اقرأ اعمال 5: 27-41 , كيف اعتبر التلاميذ استحقاق الام يسوع بحسب العدد 41؟

3. كيف يمكن لاختبار المعاناه لاجل المسيح ان يؤدي الى اتضاع المؤمن الغني, مظهراً ان مقامه الحقيقي ليس ارفع
من المؤمن الفقير؟ (يعقوب 1: 10-11)

4. أ- اقرأ اشعيا 40: 6-8 , يعقوب يردد هذا الموضوع ايضاً في يعقوب 1: 10-11 , ما هو مدى استمرار حياة كل
الناس, بغض النظر ان كانوا اغنياء او فقراء؟

ب- ما هو الامر الوحيد المستمر؟ اشعيا 40: 8 ب

5. اقرأ افسس 2: 4-7 , ما هو المقام الدائم الذي اعطاه الله لكل مؤمن في المسيح؟

6. شخصي- كيف تعتبر مقامك في الحياة؟ هل تستطيع تعريفه حسب العالم من خلال ظروفك , وضعك الاقتصادي , وضعك الاجتماعي الخ... ام تعرفه بحسب ما عمله الله من اجلك؟

اليوم السادس- راجع يعقوب 1: 1-12 , ركز على الايه 12

1. أ-انظر يعقوب 1: 12 أ , كيف يسمي يعقوب وضع الشخص الموجود تحت التجارب لأجل المسيح؟

ب- كيف يردد هذا تعليم يسوع في متى 5: 3-11 ؟

2. الترجمة للكلمة اليونانية "يحتمل التجربة" في يعقوب 1: 12 استخدمت لوصف امتحان المعادن الثمينه للتأكد من انها غير زائفه. كيف يصف 1 بطرس 1: 6-7 تقدم هذه العملية في حياتنا الروحية؟

3. أ- ما الذي يحصل عليه المؤمن الذي يحتمل التجربة؟(يعقوب 1: 12)

ب- اقرأ يوحنا 5: 24 . ما هو اكليل الحياة الذي يعد به الله لكل من يؤمن؟

4. شخصي- هل انت قلق بشأن عدم مقدرتك لاحتمال التجارب وبالتالي ان تفقد اكليل الحياة ؟ تذكر , ان يعقوب 1: 5 يؤكد لنا اننا لو اعوزنا الحكمه , كل ما علينا القيام به هو ان نسأل الله ان يمنحنا اياها.وهو سيعطينا الحكمه بسخاء. وايضاً كما نتعلم في مرقس 9, يمكننا ان نطلب منه ان يقوي ايماننا. الله دعاك وأختارك , هو الذي سيمنحك الحكمه والقوة لاحتمال التجارب.اقرأ كلمات يسوع في يوحنا 10: 27-29 , كيف يقوم هذا بطمأنينتك؟

يعقوب الدرس 2

دعوة للخدمة- يعقوب 1:1

يقدم يعقوب نفسه بأنه "عبد الله والرب يسوع المسيح" يعقوب 1:1, الكلمة اليونانية هناك مترجمه "عبد", تعني كلاً من "العبد" الذي ينتمي كلياً لسيده وليس له اي حق في ان يتركه, و"خادم" الذي اختار بأرادته ان يخدم سيده. مثل يعقوب, نحن يجب ان نعتبر انفسنا منتمين للمسيح, نعيش باختيارنا بطاعة مطلقه, خضوع وولاء.

لأسف, الكثير منا, الذين ندعو انفسنا مسيحيين نريد ان يكون المسيح ملك على حياتنا بالاسم فقط! مثل الملوك والملكات في اوروبا الحديثة في ايماننا, نريده ان يكون قائد شكلي, ان يباركنا ويسدّد احتياجاتنا, القليل منا يعتبرون المسيح ملك حقيقي, الشخص الذي له الحق والقوة الحقيقيين للسيادة على حياتنا.

اذا خضعنا حقاً لخدمة يسوع كخدام او عبيد له سيكون من الامتياز العظيم بان نقف بجانب اولئك الذين عبر التاريخ تجرأوا ان يدعوا انفسهم عبيد لله, اشخاص مثل انبياء العهد القديم وتلاميذ العهد الجديد, الكثير منهم خدموا حتى الموت, المسيحي الخاضع ليسوع المسيح, يقف جنباً الى جنب مع ابراهيم, موسى, أستر, واشعيا من العهد القديم ومريم ام يسوع, بطرس, يعقوب, يوحنا وبولس من العهد الجديد.

شركه على امتداد عالمي- يعقوب 1:1

يوجه يعقوب رسالته الى المسيحيين "من الاسباط الاثني عشر المشتتين بين الامم"- يعقوب 1:1, لاحظنا "الشتات" الاول في المسيح في اعمال 8:1, لكن شعب الله تشتت عدة مرات قبل قدوم الرب يسوع الى الارض. الاشوريون سبوا الاسباط العشرة في شمال اسرائيل وقادوهم الى اشور عام 722 ق.م, قام الملك نبوخذنصر بقهر الاسباط الشمالية من يهوذا وبنيامين عام 587 ق.م. واخذ الكثيرين الى بابل, كان هناك شتات اخر لليهود الى مصر ورومية وسوريا.

الشيء الرائع ان هؤلاء اليهود المشتتين حافظوا على هويتهم كشعب الله المختار وامنوا ان هناك مسيح سيأتي, وعندما جاء المسيح وانتشر انجيله في عدة اماكن, وعندما تجاوب شعبه مع الايمان خلقت شركه على امتداد عالمي. المسيحيون اليوم لهم شركة مشابهه, لك اخوه واخوات في المسيح حول العالم.

مواجهة التجارب- يعقوب 1: 2-4

المشكلة الاولى التي يناقشها يعقوب هي كيف نواجه التجارب والصعوبات التي مصدرها من الخارج - "احسبوه كل فرح, يا اخوتي حين تقعون في تجارب متنوعه, عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبراً" يعقوب 1: 2-3, كيف يمكن لاي شخص ان يعتبر التجربة "كل فرح"؟ ج.ب. فيلبس يترجم هذه الايات بشكل تصويري. "عندما تتجمع كل انواع الضيقات والتجارب في حياتكم, يا اخوتي لا تستاءوا وكأنهم دخلاء, بل رحبوا بهم كأصدقاء! اعلّموا انهم اتوا لكي يمتحنوا ايمانكم وينتجوا فيكم جودة الاحتمال" (يعقوب 1: 2-3)

قد يُمتحن ايمانك حين تعاني انت او احد احبائك من مشاكل جسدية او عاطفية. قد يُمتحن ايمان اخرين من خلال مشاكل عائلية مثل شريك حياة غير وفي, او ابن متمرد, واخرين يُمتحنوا من خلال مشاكل مادية بينما اخرين قد يواجهوا اضطهاد او استهزاء بسبب ايمانهم.

يقول يعقوب ان تجارب مثل هذه تطور احتمالنا ان نثبتنا بالايمان والثقة بالمسيح. احتمال التجارب من خلال الايمان, يساعدنا لننمو ونصير مؤمنين ناضجين. لهذا نستطيع ان نحسبه "كل الفرح" عندما تأتي التجارب ببساطه, ادراك ان الله يستخدم هذه الظروف ليقودنا للنمو, تعطي وصفة جيدة ضد تثبيط العزيمة.

في هذا الاتجاه يقول الرسول بولس "افرحوا في الرب كل حين, واقول ايضاً افرحوا... لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع" (فيلبي 4: 4, 6-7) هل ستثق بالله في تجربتك اليوم؟ لم لا تصل الان وتشكره لاجل النمو الذي يعمله فيك خلال ظروفك الصعبة؟

حكمة الله – يعقوب 1: 5-8

عندما نواجه صعوبات, ميلنا الطبيعي هو البحث عن منفذ ومحاولة حل مشاكلنا, لكن الله وحده قادر ان يعطينا حكمه حقيقية لنجتاز هذه التجارب, ونصل الى المكان الذي نريده ان نصله. هذا النوع من الحكمه يمكن تعريفه بـ " بصيرة عملية ذات تأثير روحي" او "الله يعطي الشخص فهم يمكن الشخص من تجنب طرق الشر وان يحيا حياة البر"

قال يعقوب: " ان كان احدكم تعوزه حكمه, فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير فستعطي له" (يعقوب 1: 5). ما اجمل ان الله لا يمسك ضدنا فشلنا في الماضي, اذا طلبنا منه فقط, سيعطينا حكمة.

يريد الله دائماً ان يعطي شعبه حكمه, لكن قد تكون هناك عوائق تمنع الشخص من الحصول على حكمة الله. يستخدم يعقوب تشبيه بحري: "ولكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه, فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئاً من عند الرب, رجل ذو رأيين متقلقل في جميع طرقه" (يعقوب 1: 6-8)

طبعاً لا يهم كم نحن ملتزمون للمسيح, في طبيعتنا الانسانية قد تأتي اوقات من الشك. هل هذا يعني ان الله سيرفض ان يعطينا الحكمه حين نسألها منه؟

يخبرنا انجيل مرقس قصة الرجل الذي احضر ابنه المتسلط عليه الروح الشرير الى يسوع للشفاء. منذ طفولة الصبي "كثيراً ما القاه في النار وفي الماء ليهلكه". تلاميذ يسوع لم يتمكنوا من طرد الروح النجس, لذلك سأل الرجل يسوع "ان كنت تستطيع شيئاً فتحنن علينا واعنا" اجاب يسوع: "ان كنت تستطيع... كل شيء مستطاع للمؤمن" (مرقس 9: 22-23)

اجابة يسوع للاب تشبه اعلان يعقوب في يعقوب 1: 6 "ولكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة" هل تغير موقف الاب بسبب شكه؟ لكن مرقس يتابع "فللوقت صرخ ابو الولد بدموع وقال او من يا سيد فأعن عدم ايماني" (مرقس 9: 24), ليس مثل "الرجل ذو الرأيين" الذي تكلم عنه يعقوب, المتقلقل بين الايمان وعدم الايمان. هذا الرجل رغب بان يؤمن وقال انه يؤمن. فأنه حين لاحظ ايمانه المتردد طلب مساعدة يسوع ليؤمن

لم يقل له يسوع "هل انت متأكد انك تؤمن؟" انه مثل ابيه "الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير" (يعقوب 1: 5) تجاوب يسوع مع التماس الاب, وامر الروح الشرير ان يخرج من الصبي. كم هو مبارك ان نرى الله مرة اخرى يوفر كل شيء تحتاج اليه لاتباعه, كل ما علينا القيام به هو ان نسأله ان يساعدنا لتغلب على شكوكنا – ان يقوي ايماننا. حتى لا يكون هناك اي حاجزاً عندما يهبنا بسخاء الحكمه التي طلبناها.

الغنى والفقير - يعقوب 1: 9-11

بالرغم من انه يبدو ان يعقوب يبدأ بعرض موضوع جديد في يعقوب 1: 9, المرجع عن تحمل التجارب في عدد 12 يظهر انه ما زال يعالج نفس الموضوع العام عن التجارب خلال كل الفقرة لاحظ يعقوب وجود تمييز اقتصادي في الكنيسة. لكن يبدو انه يقول ان احتمال التجارب يبرهن ان هذا التمييز الاقتصادي هو بلا معنى وسط المؤمنين.

مهما كانوا فقراء, كل مؤمن وُضع في "مقام مرتفع" (يعقوب 1: 9) بفضل كونه في المسيح. ومهما كانوا اغنياء كل مؤمن يجب ان يلاحظ "مقامه المتدني" (يعقوب 1: 10) الذي هو نتيجة الحياة الانسانية الزائلة, احتمال التجربة لاجل المسيح يؤدي الى امرين: الى مكان الشرف "في المسيح" وايضاً الى الاتضاع في كل ما يتحقق بالغنى الارضي الذي قد نمتلكه.

فهم المؤمنون الاغنياء بان املاكهم المادية لا تعني شيئاً لاجل خلاصهم الابدي. لا يمكن ان نثق بالغنى لان المال والاملاك لا تدوم. كلاً من الغني والفقير يدنو من الله فارغ اليدين, كلاً منهما يجب ان يتكل على عطية الفداء المجانيه فقط. كتب الرسول بطرس: "عالمين انكم افنديتم لا باشياء تفنى بفضة او ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الاباء, بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح" (1 بطرس 1: 18-19) الله يرفع كل مؤمن الى "مقام مرتفع", غير متعلق بجدارتنا او انجازاتنا. "الله الذي هو غني في الرحمة من أجل محبته الكثيرة التي احبنا بها. ونحن اموات بالخطايا احياناً مع المسيح. بالنعمة انتم مخلصون. واقامنا معه واجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع (أفسس 2: 4-6)

هل لاحظت مقامك الحقيقي في عيني الله؟ هل تعلمت ان تتوقف عن قياس حياتك بالمعايير العالمية؟ هذا الادراك سيغير موجهتك لظروف الحياة اليوميه.

أكليل الحياة- يعقوب 1: 12

يلخص يعقوب اختبار ايماننا من خلال التجارب بهذا الوعد: "طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة, لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه" (يعقوب 1: 12) قد لا نشعر "بالبركه" حين نكون تحت التجربة, لكن يعقوب يعلن هذا كحقيقة – اننا مباركين, هذا يعكس تعليم يسوع في الموعظه على الجبل. حيث يعلن ما قد يقول معظم الناس- ان هؤلاء الموجودين في ظروف صعبة "مباركين", مثل هؤلاء "المساكين بالروح" او "الحراني" او "المطرودين من اجل البر"(متى 5: 3-11)

يقول يعقوب, انه حين "نعبر الاختبار" الذي يثبت ان ايماننا حقيقي, سنحصل على "اكليل الحياة الذي وعد به الله الذين يحبونه" (يعقوب 1: 12), هذا يشير الى الحياة الابدية التي يحصل عليها كل مؤمن حين يقبل الخلاص (انظر يوحنا 5: 24)

قد تضطرب بشأن عدم مقدرتك لتحمل التجارب, وبهذا قد تخسر اكليل الحياة. لكن تذكر, يعقوب 1: 5 يؤكد لنا اننا اذا اعوزتنا حكمه, كل ما علينا القيام به هو ان نطلبها من الله, وهو سيهبنا اياها بسخاء. وايضاً كما تعلمنا في مرقس 9, يمكننا ان نطلب منه ان يقوي ايماننا. الله دعاك واختارك وهو الذي سيمنحك الحكمة والقوة لتحتمل التجربة. لقد وعد يسوع: "خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها ففتبعني, وانا اعطيها الحياة الابدية ولن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي. ابي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل ولا يقدر احد ان يخطف من يد ابي" (يوحنا 10: 27-30)

أسئلة دراسية

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
 - اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
 - اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
 - الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه, فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 1: 1-12

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 1: 1-12 او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

.....

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , املها معك , ضعها على لوحة ملاحظاتك , امامك في السيارة... ابدل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

.....

اليوم الثاني – راجع يعقوب 1: 13-27 , ركز على عدد 13-15

1. في الجزء الاول من اصحاح 1 . استهدف يعقوب امتحان الايمان, الذي على المؤمن تحمله. في عدد 13 يبدأ بالكتابة عن التجربة او الانجذاب للخطية, الذي على المؤمن مقاومتها. هل من المعقول ان يجربنا الله بالخطية؟ لماذا؟ (يعقوب 1: 13)

.....

2. ما هو المصدر الحقيقي للتجربة (يعقوب 1: 14)

.....

3. نحن نميل للظن ان الخضوع للتجربة ثم "القيام" بالخطية, هو الذي يجعلنا خطاه, اقرأ متى 15 : 17-20 ما الذي يقوله يسوع عن المصدر الحقيقي لخطايانا؟

.....

4. ما هي النتيجة النهائية للخضوع للتجربة؟ (يعقوب 1: 15)

.....

5. الشر الموجود في قلب كل انسان, يقودنا الى طريق الخطيئة والموت الروحي. اقرأ رومية 6: 23 ما هي الطريق التي اعدّها الله لنهرب من هذا المصير ؟

6. شخصي- هل قبلت عطية الله للحياة الابدية من خلال ابنه يسوع المسيح؟ اذا فعلت هذا فأنت لست بعد عبد لطبيعتك الخاطئة التي حسب قول يعقوب تجرفك وتجذبك للخطية. اقرأ رومية 6 : 22. روح الله في داخلك سيساعدك لتقاوم الخطية ولتسير في طريق القداسة. ما الذي تغيره هذه المعرفة من نظرتك الى التجارب التي تواجهها يومياً؟

اليوم الثالث- راجع يعقوب 1: 13-27 , ركز على الايات 16-18

1. يُعرّف يعقوب الطريقة التي تؤثر فيها طبيعتنا الخاطئة على تفكيرنا. ما الذي يحذرنا منه في يعقوب 1: 16؟

ب- كيف يعطي بولس تحذير مشابه في كورنثوس 2: 8 ؟

2. في يعقوب 1: 13-15 , نتعلم ان مصدر التجارب التي تقودنا الى الخطية هو ليس الله ابداً , رغم ان طبيعتنا الشريرة تعزز هذه الخدعة. بدل ذلك , الله حسب يعقوب هو مصدر شيء اخر , ما هو؟ (يعقوب 1: 17)

3. أ- بدلا من ارسال التجربة وتسبب سقوطنا ما هو الاختيار الذي صنعه الله لمصلحتنا؟(يعقوب 1: 18 أ)

ب- اقرأ يوحنا 3: 3-8 , كيف يصف يسوع الدلالة التي يشير اليها يعقوب؟

ج- ماذا كان قصد الله باعطائنا الولادة الجديدة؟ (يعقوب 1: 18 ب)

4. تحدي- المصطلح "باكورة" يشير الى الغلة الاولى من الحصاد المقدم لله, توقعاً للامور التي ستأتي . (أنظر خروج 22: 34, لاويين 23: 10), تذكر ان يعقوب كان يكتب للجيل الاول من المسيحيين, فقط 20 الى 30 عام بعد موت وقيامه يسوع. كيف تنطبق كلمة "باكورة" على هؤلاء المؤمنين الاوائل؟

5. شخصي- هل خُذت "بالفلسفه المُضلة" لهذا العالم؟ هل لاحظت ان الله يهبك عطايا حسنه فقط والتي اعظمها هبة الولادة الجديدة من خلال ابنه يسوع المسيح؟ اكتب صلاة شكر , هنا , مدونا عطايا خاصة حصلت عليها وتشكر الله لأجلها.

اليوم الرابع- راجع يعقوب 1: 13-27, ركز على الايات 19-21

1. أـيخبر يعقوب قرائه الان, كيف تُحضّر الطريق لقبول "كلمة الحق" (يعقوب 1: 18) ما هو التوجه الذي يحتاجه الشخص لقبول كلمة الله؟ (يعقوب 1: 19)

ب- ما الذي يضيّعه توجه الغضب من تطورنا الروحي؟ (يعقوب 1: 20)

2. أ- ما الذي علينا القيام به لنكون حاضرين لقبول كلمة الله؟ (يعقوب 1: 21 أ)

ب- كيف يضع عبرانيين 12: 1 تحدي مماثل؟

3. بقوتنا الخاصة لا نستطيع ابدأ القيام بما يقوله يعقوب 1: 19-21, ما هو الحل, حسب الايات التالية:

----- مزامير 145: 19 -----

----- يوحنا 15: 7 -----

4. كيف يجب ان يكون توجّهنا لنقبل حق الله؟ (يعقوب 1: 21 ب)

5. تحدي: اقرأ عبرانيين 4 : 12 . هل من السهل دائماً قبول كلمة الله؟ ما الذي تفعله في حياتنا ليصير علينا من الصعب قبولها بوداعه؟

6. شخصي- يصف يعقوب حق الله الذي كان القراء سيقبلوا به : "الكلمة المغروسة فيكم" (يعقوب 1: 21). كان قرانه مؤمنين وقد امتلكوا الحق حصلوا به على الخلاص . كان يعقوب يتحداهم لان يقبلوا كلمة الله بتواضع, حتى يتمكنوا من النمو في النضوج الروحي. هل تقبل انت بتواضع كل غنى الله في الكلمة ؟ بأي الطرق يعمل "كسيف" في حياتك؟

اليوم الخامس راجع يعقوب 1: 13-27, ركز على الاعداد 19-21

1. ما هو الطريق الحقيقي الوحيد الذي به نقبل كلمة الله؟ (يعقوب 1: 22)

2. كيف يصف يعقوب السماع الى كلمة الله و غياب عدم العمل حسبها؟ (يعقوب 1: 23-24)

3. ما هي النتائج في حياة الانسان الذي يسمع ويعمل بحسب كلمة الله؟ (يعقوب 1: 25)

4. كيف وُصف سماع هذا الشخص؟ (يعقوب 1: 25)

5. اقرأ مزمور 1: 1-2, كيف يصف داود هذا النوع من السماع في عدد 2 ؟

6. شخصي- بينما نقوم بدراسة كهذه للكتاب المقدس، انت تنظر بانتباه الى كلمة الله، هل تتأمل بالاجزاء التي تدرسها كل يوم؟ سامحاً لها بأن تخرق عميقاً في حياتك؟ حتى تؤثر على قراراتك، كلماتك وتصرفاتك؟ حفظ الايات يساعدك لتذكر حق الله، اذا طلبت منه، سيجلب لفكرك الاشياء التي تعلمتها عندما تحتاج اليها.

اليوم السادس راجع يعقوب 1: 13-27 ركز على الايات 26-27

1. يشير الان يعقوب الى بعض الجوانب التي بها يجب وضع حق الله ضمن التطبيق في حياة المؤمنين. ما هو المثال الاول الذي يقدمه في يعقوب 1: 26؟

2. أ- كلنا نعلم صعوبة السيطرة على انفسنا. اقرأ مزمو 141: 3 كيف يمكننا ان نلجم انفسنا؟

ب- شخصي- نحن نريد ان نحفظنا الله من التكلم بالاكاذيب، الكلمات الجارحة، وكلمات خاطئة اخرى، نحن لا نريده ان يكتبها في داخلنا فلا تهرب من شفاهنا، أقرأ لوقا 6: 45، كيف يمكن للاشياء الصالحة ان تخرج من افواهنا؟ هل تحتاج لان يغير الله ما في قلبك؟

3. يعلم يعقوب ان ايماننا يجب ان يكون اكثر من اعمال خارجية، او طقوس دينية، ليكون حقيقياً يجب ان يؤثر على طريقة حياتنا، ما هو المثل الثاني الذي يعطيه في يعقوب 1: 27؟

4. تحدي- يعطي يعقوب مثال محدد لظهور محبة الله للناس الذين يحيطون بنا. اقرأ متى 25: 34-40 عندما نقوم بهذه الاشياء، ما هو السبب الحقيقي الذي لاجله نقوم بها؟

5. أ- ما الذي يجب على المؤمنين تجنبه حين يحاولون تطبيق حق الله في حياتهم؟ (يعقوب 1: 27 ب)

ب- كيف يقوم الرسول يوحنا بوصف هذا في 1 يوحنا 2: 15-16؟

6. شخصي- كيف كنت ستطبق حق الله في هذه المجالات الثلاثة: ان تلجم لسانك, ان تظهر محبة الله للاخرين في طرق ملموسه, وتتجنب التنجس بالشر الذي يحيط بنا؟ هل هناك جانب معين تحتاج به اكثر شيء الى مساعده؟ تذكر, دعوة الله ووعده في يعقوب 1: 5 اكتب هنا صلاة تطلب فيها مساعدة الله في هذا المجال.

يعقوب الدرس 3

مقاومة التجربة – يعقوب 1: 13-15

سابقاً في هذا الاصحاح , عالج يعقوب موضوع امتحان الايمان, الذي على المؤمن اختباره . في العدد 13, يبدأ بالكتابة عن التجربة, او الانجذاب للخطية , الذي على المؤمن ان يقاوم .

في البداية , يقول , عندما نُجرب , يجب ان لا نلوم الله , الله قدوس, فانه من المستحيل ان يجرب او يجرب لن يمتحن ايماننا ابداً من خلال تجربتنا بالخطية . يشير يعقوب الى ان مصدر التجربة غير موجود باي ظروف خارجيه , شخص او شيء , بل يأتي من شهواتنا الخاطئة . لاننا جميعاً من نسل ادم و حواء , طبيعتهما الخاطئة انتقلت الينا , رغبتنا الشريرة تنبع من هذه الطبيعه الخاطئة , يسوع وضّح هذا لتلاميذه , قال " واما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر (من الطبيعه الخاطئه) , وذلك ينجس الانسان . لان من القلب تخرج افكار شريرة , قتل , سرقة , شهاده زور , تجديف هذه هي التي تنجس الانسان . واما الاكل بايد غير مغسوله (فعل خارجي) فلا ينجس الانسان ." (متى 15: 18-20) عندما نستسلم لشهواتنا الشريره - نستسلم للتجربه - فاننا نخطئ , وكل خطية تقود للموت , يعلن بولس هذه الحقيقه الرهيبة في رومية 6: 23 " لأن اجرة الخطية هي موت " , ولكنه يتابع ليخبرنا الاخبار المجيدة , " واما هبه الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا " , عندما نقبل يسوع كمخلص وسيد, فانه يحررنا من طبيعتنا الخاطئه نحن لسنا بعد عبيد للخطية - متجهين حتماً في طريق الموت - انما صرنا " عبيد الله " , نُقاد في طريق القداسه باتجاه الحياة الابديه (رومية 6: 22)

عطيه الله العظيمه – يعقوب 1: 16-18

يعطي الان يعقوب تحذير شديد : " لا تضلوا يا اخوتي الاحباء" (يعقوب 1: 16) . هو يعرف طريقه تأثير طبيعتنا الشريره على افكارنا , وكيف بسهولة يمكننا التأثر بطريقه تكفير العالم حولنا . كم من الناس يصورون الله كشخص مستبد بعيد وقاس . يضع التجارب امامنا ثم يعاقبنا حين نسقط فيها ونخطئ؟

لكن , كما ذكرنا يعقوب سابقاً , الله ليس فقط لا يفعل, بل انه لا يقدر ان يرسل التجربه, لانه قدوس, الحقيقه هي بالعكس تماماً " كل عطية صالحه وكل موهبة تامه هي من فوق نازله, من عند ابي الانوار" (يعقوب 1: 17)

وما هي اهم عطية يقدمها الله؟ يعقوب 1: 18 يقول "شاء فولدنا" هذا يعود الى الولاده الروحية "ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله", هذا كان اعلان غريب, فصاح نيقوديموس "العله يقدر ان يدخل بطن امه ثانية ويولد" وضح يسوع "ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله, المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح", يصف بولس الرسول عطية الولاده الجديده بهذه الطريقه "اذا ان كان احد في المسيح فهو خليقة جديده. الاشياء العتيقه قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً" (2 كورونثوس 5: 17)

قال يعقوب ان الولاده الجديده تأتي "بكلمه الحق" (يعقوب 1: 18) هذا يعود الى الانجيل, الاخبار السارة عن يسوع المسيح التي وجدناها في كلمه الله, الكتاب المقدس. لا يمكننا ان نولد ثانية الا حين نسمع ونؤمن ما قد صنعه يسوع لاجلنا خلال موته وقيامته. أفسس 1: 13 يقول- "الذي فيه ايضا انتم اذ سمعتم كلمه الحق انجيل خلاصكم الذي فيه ايضاً اذ امنتم ختمتم بروح الموعد القدوس" الله يعطي اولاده كل عطية صالحه وكامله. لكن كثير من هذه العطايا لا نلاحظها, احياناً نحن مثل اولاد غير شاكرين الذين لا يرون صلاح ولطف والديههم. نفشل بان نرى صلاح الله ولطفه نحونا في طرق عديده خلال حياتنا على الارض.

قد ترغب بان تبدأ بتدوين "يوميات شكر" لتصبح متنبهاً اكثر لبركات الله اليوميه لك. هذا سيذكرك بامانة الله خلال السنوات قد تتساءل "ما الذي اكتبه في يومياتي؟" . ماذا عن السماء الزرقاء والمطر الخفيف؟ ربما عندك رسمة طفل, او كلمات لطيفة من صديق. ضحكة في لحظه غير متوقعه, او تعزية من الله وقت حزن او ألم. يمكنك دائماً ان تسبحه على تشديده وسلامه الذي وعدك بهما في كتابه. واكثر شيء يمكنك ان تشكره على مغامرة معرفته بشكل افضل كل يوم بينما هو يقودك في حكمته. اشكره لانه قادر ان يعمل لمصلحتك في الظروف الصعبة والمؤلمه لمجد اسمه. اشكر الله لان نصرته اكيده في الوقت المثالي, اشكره لانه ليس هناك مشكلة كبيره جداً او صغيرة جداً بالنسبه له, واشكر الله لاجل اوقات استجابته لصلواتك!

أقبل الكلمة- يعقوب 1: 19-21

يبدو ان يعقوب يتوقف هنا ليعطي عدة وصايا عن الحياه المسيحية. لكن عملياً هو يتابع تعليمه عن "كلمة الحق" من يعقوب 1: 18 قبل ان نتغير نحن المؤمنين فعلاً بكلمة الحق التي من الله , يجب ان تتغير مواقفنا والحواجز ان تزال.

اولاً يجب ان تكون "مسرعاً في الاستماع مبطناً في التكلم, مبطناً في الغضب" (يعقوب 1: 19). هنا احد المواقف التي يجب ان تتغير – فكرة "اعرف كل شئ" , بدلا من ان نطلق رأينا بسرعة الى الهواء يجب ان نهدأ ونسمع الى ما يقوله الله - اما من خلال الاخرين , او كلمته او من خلال روحه القدوس في داخلنا. وبدلا من ان نغضب بسرعة حين يقال شئ لا نوافق عليه يجب ان نشكل روح قابلة للتعلم. مثل اهل بيرييه "...فاحصين الكتب كل يوم هل هذه الامور هكذا"(اعمال 17: 11) , يوجد لنا الامتياز لنبحث عن الحق من خلال دراسة الكتاب المقدس والصلاه, ثم مشاركتها مع الاخرين بتوجه اللطف والمحبة.

ثانياً – قال يعقوب: "لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر" (يعقوب 1: 21) كيف يمكننا ان نفعل هذا؟ هناك امور نقوم بها تقدر ان تزيل العوائق امام عمل روح الله فينا , يمكننا التوقف عن اعمال الزنى او المغازلات التي قد تقود الزنى, يمكننا ان نختار التوقف عن السرقة من الاخرين, ان نتوقف عن خداع زبائننا, والتوقف عن الخداع في دفع ضرائبنا, او خداع مستخدمينا في العمل بان نعطي كل اهتمامنا للعمل. قد لا نتمكن من تغيير المشاعر او الرغبات التي تغوينا للتصرف الخاطيء, لكن بإمكاننا ان نختار تغيير تصرفاتنا الخارجية والثقة بان الروح القدس سيقضي على هذه المشاعر والشهوات.

يقول يعقوب, ان كنا بالحقيقة مؤمنين يجب ان تكون لنا روح متواضعة- تتوق الى سماع ما يقوله الله والعمل به, والثقة انه سيقوينا. من المستحيل ان نغير مواقفنا وتصرفاتنا بدون قوة الرب, التي تأتي من خلال الروح القدس العامل فينا. الله لا يطلب منا ان نكون صالحين بقوتنا الذاتية, لكنه يريدنا ان نختار ان نكون عبيد طائعين, لا نسير بعد بقوتنا الذاتية او نتكل على فهمنا الذاتي, بل ان نسير بدأ بيد مع الله, قال بولس- "استطيع كل شئ في المسيح الذي يقويني" (فيلبي 4: 13)

حين نطلب من الله ان يساعدنا لتتغلب على العوائق التي تعيقنا من قبول كلمته. فإن - حسب قول يعقوب "فاقبلوا بوداعه الكلمه المغروسه القادرة ان تخلص نفوسكم" (يعقوب 1: 21)- كلمة الله ستساعدنا على النمو لنضوج روحي. لكن ليس دائماً من السهل ان نقبل . عبرانيين 4: 21 تصف ذلك بهذا الشكل: "لان كلمة الله حيه وفعاله وأمضى من كل سيف ذي حدّين وخارقه الى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ ومميزه افكار القلب ونياته". قد يكون هذا غير مريح. بل حتى مؤلم. ان نعلم ان صميم افكارنا ومواقفنا مكشوفه لله. ولكن لن ننضج فيه الا عندما يخترق ويزيل افكارنا الشريرة المستتره.

اعمل الكلمه - يعقوب 1: 22-25

الان نصل الى الاية التي تلخص كل رسالة سفر يعقوب: "ولكن كونوا عاملين بالكلمه لا سامعين فقط خادعين نفوسكم" (يعقوب 1: 22) , ان كنا نسمع الكلمه فقط لكن لا نعمل بها, فاننا " نشبه رجلاً ناظراً وجه خلقته في مرآه ,فانه نظر ذاته ومضى وللوقت نسي ما هو" (يعقوب 1: 23-24) , يمكننا ان ننظر بمرآة ونرى ان وجوهنا قذرة, لكن ان لم نذهب ونغسلها, سريعا ما سننسى الامر , يمكننا ان نسمع عظات ونقوم بدراسات للكتاب المقدس, لكن ان لم نعمل بحسب ما يكلم الله قلوبنا لن يفيدنا اي شئ, يمكننا مقارنة هذا بالذهاب الى طبيب يقول لنا ماذا نفعل, قد ينصح بدواء, يجب ان نتناوله اربع مرات في اليوم, فنذهب الى الصيدلية نشترى الدواء, ونأخذه الى البيت. اذا كنا نريد ان نتحسن يجب تأخذ الدواء بحسب التعليمات, ان اشترينا الدواء ووضعناه في الخزانة فاننا ببساطه نخدع انفسنا, اننا لا نقوم بما طلبه الطبيب ,بنفس الطريقه نحن نخدع انفسنا الا اذا كنا كمؤمنين نرغب ان لا نسمع فقط بل ان نطيع الله ايضاً.

لكن الاخبار السارة هي - " لكن من اطلع على الناموس الكامل, ناموس الحرية وثبت وصار ليس سامعاً ناسياً بل عاملاً بالكلمه فهذا يكون مغبوطاً في عمله" (يعقوب 1: 25) النظر "بانتيباه" الى كلمة الله واطاعتها, تجلب حرية وبركه. تأمل بكلمة الله خلال النهار, فانها ستخترق عميقاً في حياتك... اطلب من الله ان يجلبها الى فكرك, حتى ان كل قرار, كلمه او فعل يكونوا بحسب ارادته.

التحدي الذي من الله- يعقوب 1: 26-27

يشير يعقوب الان الى عدة مجالات حيث حق الله يجب ان يكون فعّالاً في حياتنا . في البداية, يجب " تحكيم زمام " السننتنا(يعقوب 1: 26), ما نقوله بأفواهنا هو مقياس جيّد لما في ارواحنا الداخليّة. اللسان هو احد الاعضاء الصغيرة في اجسادنا , لكنه قادر ان يكون احد الاقوى , اما لأن يؤدي او ليشفي. ان لم نسمح لله ان يلجم السننتنا, يقول يعقوب , عندها فأن ديانتنا باطلة, الناس الذين يدعون انهم مسيحيون , يحضرون خدمات العبادة , يقدّمون المال للكنيسة , او يقومون بأبي عمل ديني – ولكن بنفس الوقت ينهمكون بالقييل والقال , يستخدمون اسم الرب باطلاً, يسيئون بالكلام او يتكلمون بالاكاذيب – يبرهنون ان " ديانتهم" ليست حقيقية , لكنها مجرد استعراض خارجي , رياء كهذا عادةً يقود الاخرين بعيداً عن ديانة هؤلاء الناس .

ثم يقول يعقوب ان علاقة حقيقية مع المسيح هي قوّة تغيير حياة. اعمالنا وتصرفاتنا سننتبع من قلب ممتلئ بحبه, يجب ان نساعد الناس المتألّمين , مثل الارامل واليتامى . ارمياء 2: 15-16 يضع التحدي بهذا الشكل :"(ابوك) اجرى حقاً وعدلاً, حينئذ كان له خير, قضى قضاء الفقير والمسكين حينئذ كان له خير , اليس ذلك معرفتي يقول الرب؟ " يسوع علم ان اي شيء عملناه لمساعدة شخص محتاج , فبالحقيقة نفعله به. (أنظر متى 25: 34-40) هل نظرت مؤخراً في حارتك ومجتمعك . هل سمعت او قرأت عن اناس محتاجين حول العالم ؟ هل تقبل تحدي الله بأن تخدمه من خلال خدمة الناس المحتاجين؟

اخيراً , قال يعقوب , علينا ان نحفظ انفسنا " بلا دنس من العالم" (يعقوب 1: 27) . " العالم " يعود الى كل جهاز الشر الذي ينتشر في كل مجال الوجود البشري والمقاوم لله والبر. لا يتكلم يعقوب عن الابتعاد عن لائحة الاعمال التي أشير اليها بأنها "سيئة", مثل الرقص , او شرب الكحول و القسم . بل هو يحذرننا بأن ننتبه لطريقة تفكيرنا بالكامل, نظرتنا الى العالم , من كل ادعاءات العالم وفلسفته , ومواقفه التي من السهل تبنيها اذا لم تكن حذرين . فقط بمتابعة النظر بأهتمام الى كلمة الله والطلب منه ان يضعها على جباهنا وافكارنا سنحفظ من دنس العالم .

أسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
- استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
- اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
- اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
- الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 1: 13-27

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 1: 13-27 او من تعليق المعلم ؟
ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , املها معك , ضعها على لوحة ملاحظاتك , امامك في السيارة ...
ابدل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 2: 1-13 , ركّز على الاعداد 1-4

1. كيف يصف يعقوب الرب يسوع في يعقوب 2: 1أ؟

2. اقرأ عبرانيين 1: 3 , لماذا يُعتبر الرب يسوع المسيح مجيداً؟

3. بما ان ايماننا هو بشخص موجد مثل يسوع المسيح. ما الذي يجب الا نفعله ابداً حسب قول يعقوب (يعقوب 2: 1أ)؟

4. أ- أي أمثلة عن المحابة يعطي يعقوب؟ (يعقوب 2: 2-3)

ب - تحدّي - بأي مقاييس سوى الغنى , يميل العالم اليوم الى الحكم على الاخرين او محاباتهم؟

5. كيف ينتقد يعقوب المحاباة؟ (يعقوب 2: 4)

6. شخصي- كيف أخطأت بالمحاباة ؟ هل هناك شخص أسأت اليه بهذه الطريقة ويجب ان تعذر منه او تعوضه؟ صلّ واطلب من الله ان يظهر لك متى تُظهر المحاباة , ان كان بأدراك أو لا؟ وأن يساعدك لتتوقف عن ذلك.

اليوم الثالث – راجع يعقوب 2: 1-13 . ركز على الاية 5

1. من اي نوع من الناس تشكلت معظم الكنيسة الاولى؟ (يعقوب 2: 15)

2. ما الذي قاله يسوع في متى 11 : 2-5 , يدعم كلمات يعقوب؟

3. أ- احد الاسباب الممكنة لأختيار الله الكثير من الفقراء لأقامة كنيسته هو انهم أكثر انفتاحاً لدعوته. أقرأ مرقس 10 : 17-22, ما الذي منع هذا الرجل من اتباع يسوع؟(مرقس 10 : 21-22)

ب- أقرأ 1كورنثوس 1 : 26-29 . أي سبب اخر اختار الله لأجله الفقراء ؟

4. أ- بالرغم من أن الكثيرين هم فقراء " بنظر العالم " ما هي قيمة المؤمن الحقيقية؟(يعقوب 2: 5 ب)

ب- تحدي- أقرأ متى 25 : 31-46 , ما هو ميراث الذين يؤمنون بيسوع المسيح بحسب العدد 34 و46؟

5. شخصي – كيف تعتقد ان " العالم" سيدين وضعك؟ اذا كنت فقير " بنظر العالم" , هل لاحظت انك غني بالمسيح يسوع وبالميراث الذي اعدده لك؟ اذا كان العالم يعتبرك غني , هل صارت اموالك حاجز عن اتباعك الكامل ليسوع؟ لا يطلب منا دائماً ان نعطي كل ما نملك كما طلب من الرجل الذي في مرقس 10, لكنه يسألنا ان نُخضع كل ما نملك , وان نكون اسخياء بما قد أعطانا.

اليوم الرابع – راجع يعقوب 2: 1-13 , ركز على الايات 6-7

1. بالرغم ان الله نفسه اختار كثير من الفقراء , كيف عاملهم قراء سفر يعقوب ؟ (يعقوب 2: 16)

2. ما هي الاسئلة الثلاثة التي سألها يعقوب , بها أظهر لقرائه سخافة محاباة الاغنياء؟ (يعقوب 2: 6ب-7)

3. من الواضح ان الاجوبة لكل اسئلة يعقوب كانت "نعم" ما هي الامثلة التي تجدها في الايات التالية:

سؤال 1: اشعياء 3: 14

سؤال 2: اعمل 16: 19

سؤال 3: متى 12: 22-24

4. اقرأ فيلبي 2: 6-11 , ما الذي تتعلمه عن "رب المجد" الذي ينتمي اليه كل المسيحيون؟

5. شخصي- تقاليد العالم حول عبادة المشاهير تجعل الاغنياء والمشاهير كالالهة , هل سقطت انت في مثل هذه التقاليد؟ هل تجذبك اخبار الاغنياء والمشاهير احياناً اكثر مما تجذبك اخبار ما يفعله يسوع المسيح؟ لماذا لا تكلم الله عن هذا الان وتسأله ليحول قلبك نحو ذلك الذي حقاً يستحق العبادة؟

اليوم الخامس- راجع يعقوب 2: 1-13 ركز على الايات 8-11

1. ما هي القاعده التي يجب ان تهيمن على علاقتنا بالآخرين؟ (يعقوب 2: 8)

2. أ- هذا "الناموس الملوكي" ظهر اولاً في لاويين 19: 18, كيف يؤكد يسوع اهميته في متى 22: 36-40

ب- كيف يعبر بولس عن هذا القانون في رومية 13: 8-10 ؟

3. ما هو الاستنتاج عن المحابة الذي يصل اليه يعقوب في يعقوب 2: 9 ؟

4. كيف يُظهر يعقوب انه حتى تصرف بسيط من المحابة يجعل الانسان منتهك للقانون؟ (يعقوب 2: 10-11)

5. اي خطية- ان كانت "كبيرة" او "عظيمه" تجعل الانسان منتهك للقانون, في هذه الحالة, كيف يمكن الاقتراب الى الله القدوس الذي لا يحتمل الخطية؟ اقرأ 1 يوحنا 1: 9

6. شخصي- الله يعلم كل شيء عنا - كل فكر او تصرف, انه لا يتفاجأ باعترافاتنا, وهو يُسرّ حين نأتي اليه بتواضع ونتوب ان كنت ترغب, اكتب صلاة او اعتراف هنا.

اليوم السادس- راجع يعقوب 2: 1-13, ركز على الايات 12-13

1. ما هو التحذير الذي يعطيه يعقوب في 2: 12-13؟

2. بما ان يعقوب يكتب الى الذين قد خلصوا وسلموا حياتهم بالايمان ليسوع المسيح, الدينونه التي يشير اليها هي بهدف تحذير المؤمنين بما الذي تتعلمه عن هذا في الايات التالية:-
1 كورونثوس 3: 11-15

رؤيا 22: 12

3. الله يريدنا ان نعيش بحسب مقاييسه, واعطانا روحه القدوس ليمكننا من القيام بهذا, ما الذي يقوله في غلاطية 5: 22-23 بالنسبة لهذا؟

4. تحدي: يشدد يعقوب اهمية اظهار الرحمه للاخرين اقرأ متى 18: 21-35, لماذا يقول يسوع اننا يجب ان نظهر الرحمه؟

5. كما يقول يعقوب, كل مؤمن في اخر الامر سيأتي امام كرسي الدينونه, لكنه لا يريدنا ان نطيع بسبب خوفنا من الدينونه, على العكس, هو يرغب بان نخدمه بدافع المحبه, اقرأ 1 يوحنا 4: 15-19, لماذا نقدر ان نحب الله وكيف سيكون لنا الثقة عندما نواجه الدينونه؟

6. شخصي- هل عرفت ان يسوع هو ابن الله, ووثقت من خلاصه؟ اذا كان كذلك, الله اعطى روحه القدوس ليحيا فيك ويساعدك لتصبح مثله. هل هناك مواقف فشلت بان تُظهر الرحمه؟ اطلب من الله ان يغير قلبك لتعوض عن ذلك, اذا امكن, ولكي تتمكن بان تكون رحيماً في المستقبل؟

يعقوب – درس 4

عدم المحاباة- يعقوب 2: 4-1

ها هنا رسالة واضحة من الله أعطيت لكل المؤمنين في كل الأجيال : ان كان عندنا ايمان " برب المجد يسوع المسيح" (يعقوب 2: 1) , اذن يجب ان لا تعامل اي شخص بالمحاباه , يسوع , الذي اسمه " فوق كل اسم" (فيلبي 2: 9) , يقبل كل شخص يأتي اليه بالمحبه والعطف , فكيف , اذن , ممكن لاتباعه ان يعاملوا اي شخص بالمحاباه او التمييز ؟ لقد شدد الله مرّة بعد مرّة خلال العهدين القديم والجديد فكره مساواة وكرامه كل شخص . مثلاً : في تثنيه 24: 14-15 يأمر " لا تظلم اجيراً مسكيناً وفقيراً من اخوتك او من الغرباء الذين في ارضك في ابوابك , في يومه تعطيه اجرته ولا تغرب عليها الشمس لانه فقير واليه حامل نفسه لئلا يصرخ عليك الى الرب فتكون عليك خطيه " ويؤكد في , غلاطيه 3: 26-28 , " لانكم جميعاً ابناء الله بالايمان بالمسيح يسوع , لان كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح , ليس يهودي ولا يوناني , ليس عبد ولا حر , ليس ذكر وانثى لانكم جميعاً واحد في المسيح يسوع "

ربنا يسوع , اكثر من اي شخص سار على وجه هذه الارض , لم يكن عنده انحياز ولم يظهر محاباه , المسيح جاء أولاً لشعبه , الشعب اليهودي , لكنه اتى ايضاً لكل شعب اخر , حتى حين حاول الفريسيون والهيروديسيون الايقاع به , كلماتهم في متى 22: 16 , تصف بدهه صفات ربنا : " يا معلم , نعلم انك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بأحد لانك لا تنظر الى وجوه الناس " جاء يسوع ليقدم الخلاص لكل الذين يقبلونه (انظر روميه 10: 9-13) وبهذا يقدم مساواه وقيمه حقيقيه لكل رجل وامراه من اي شعب او طبقه.

يعطي يعقوب مثلاً لمؤمنين يحابون رجل غني في اجتماعاتهم بينما يميزون ضد رجل فقير يأتي ايضاً للاجتماع. ويختتم انه يفعل هذا "تصيرون قضاه افكار شريره" (يعقوب 2: 4) قد نُجرب اليوم بالتمييز على اساس الغنى , الاصل , المستوى , الثقافه , الشعبيه او اي شيء من مجالات اخرى , لكن يقول يعقوب , اي نوع من التمييز هو خطأ , كل شخص له قيمه مساويه في عيني الله , ويجب ان نحذني مثاله في تعامله مع الاخرين .

يجب ان نتذكر باستمرار اننا خطاه تائبون , تجمعا لنعبد الرب في مجده , المظهر الخارجي لرفيقنا العابد لا يهم , ليس لاحد اي امتياز خاص , يجب ان نضع جانباً تقييمنا الشخصي حين ندخل لنعبد الله مع جسد المؤمنين , من غير شك انه في مجموعه مختلطه هناك بعض الناس نجد صعوبه بالتواصل معهم , قد لا يكون لهم نفس اهتماماتنا , قد يلبسون بشكل مختلف , او قد يكون عندهم اكثر او اقل من غنى هذا العالم مما لنا نحن , لا زال يعقوب في هذه الايات يعلمنا اننا يجب ان نقبلهم كعائلتنا في المسيح والا ندع ظروفهم تؤثر على ردود فعلنا تجاههم .

الله يختار الفقراء – يعقوب 2: 5

يفتح يعقوب تصريحه التالي بقوله : " يا اخوتي الاحباء " , بكلمات اخرى " هذا مهم , لا تقوتوه " ثم يقول " اما اختار الله فقراء هذا العالم اغنياء في الايمان وورثه الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه ؟ " الكلمات " فقراء هذا العالم " في هذه الايه لا تعني بالضروره هؤلاء الذين لا يملكون المال , قد يعتبرك العالم " فقيراً" اذا كنت تنتمي للشعب الخاطئ او المستوى الاجتماعي الخاطئ , او لا تترتاد المدارس الصحيحه او لا تنتمي الى النوادي الصحيحه (بالنسبه لهم) الاخبار الرائعه هي ان الله عن قصد يختار هؤلاء الذين لا يعتبرهم العالم , ليقوم كنيسته . قال يسوع انه جاء ليحمل الاخبار الساره للفقراء (انظر متى 1: 5) , على الموعظه على الجبل قال " طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السموات " (متى 5: 3) هؤلاء الاشخاص الذين هم فقراء في نظر العالم , يعلمون عجزهم , و يعلمون ان الله وحده قادراً ان يسدد احتياجاتهم . ويعرفون انهم بحاجة للرب يسوع كمخلص لهم . بالمقابل , ان تكون غنياً بنظر العالم . ان كان بالمال , المركز , الشهرة , الذكاء او القوه , قد يكون عائقاً لاتباع يسوع , يخبرنا انجيل مرقس عن رجل سأل يسوع ان يرث الحياه الابديه , عندما عدّد قائمه الوصايا , ادعى الرجل انه حفظها جميعاً منذ حدثته , عندها قال له يسوع " يعوزك شيء واحد , اذهب بع كل مالك واعطي الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني " . (مرقس 10: 21) ثم يقول مرقس , ان الرجل ذهب حزيناً لانه كان صاحب اموالاً كثيره , كانت املاكه عائقاً لاتباع يسوع .

يختار الله ايضاً كثير من الفقراء في عيني العالم , حتى كمؤمنين لا ندعي اننا خلصنا باستحقاقنا الذاتي. كتب بولس "فانظروا دعوتكم ايها الاخوة ان ليس كثيرون حكماء حسب الجسد, ليس كثيرون اقوياء, ليس كثيرون شرفاء, بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء. واختار الله ادنياء العالم والمزدرى وغير الموجود ليبطل الموجود. لكي لا يفخر كل ذي جسد امامه" (1 كورونثوس 1: 26-29).

اشار يعقوب الى ان كل مؤمن, لا يهم كيف يعتبره العالم- هو "غني بالايمان", وان يتوقع الميراث من الله, "الملكوت الذي الوعد به الذين يحيونه" (يعقوب 2: 5) هذا الميراث, قال يسوع لتلاميذه هو "الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم" ويجلب "حياة ابدية" (متى 25: 34-46)

المحابة محاله- يعقوب 2: 6-7

بالرغم من الحقيقه ان الله اختار كثيراً من الفقراء في نظر العالم ليكونوا اتباعه, قام المؤمنون الذين يتوجه اليهم يعقوب باهانة الفقير من خلال محابة الاغنياء الذين حضروا اجتماعاتهم. سألهم يعقوب ثلاثة اسئلة تسلط الاضواء على تصرفهم السخيف: اليس الاغنياء يتسلطون عليكم؟ اليسوا هم الذين يجرونكم الى المحاكم؟ اليسوا هم الذين يجدفون على الاسم الحسن الذي دعي به عليكم؟ (يعقوب 2: 6 ب- 7)

قد لا يكون المؤمنون الذين حضروا الاجتماعات قد قاموا بمثل هذه التصرفات. لكن يشير يعقوب انه عادةً الاغنياء والاقوياء هم الذين استغلوا المؤمنين الفقراء. وجروهم الى المحاكم ليُعدموا, واستخفوا باسم الرب يسوع المسيح. لماذا, انهم على المؤمنين ان يحابوا اي شخص لمجرد انه غني؟ عندما يتوقف المؤمنون من الانخداع بتقييم العالم, سيدركون ان الغنى, القوة, والمركز الاجتماعي ليسوا ضروريين لانتاج اشخاص رائعين.

احب قريبك – يعقوب 2: 8-11

"الناموس الملوكي" في يعقوب 2: 5 الذي يجب ان تحفظه موجود في العهدين, القديم والجديد. لقد اوصى الله " تحب قريبك كنفسك" (لاويين 19: 18) لقد صنف يسوع هذه الوصية كالثانية في الناموس, وقال: " تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك, هذه هي الوصية الاولى والعظمى, والثانية مثلها, تحب قريبك كنفسك. بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والانبياء" متى 22: 37: 40. يؤكد بولس هذه الاية في روميه 13: 8-10. ملخصاً " فالمحبة هي تلخيص الناموس", تابع يعقوب وأشار الى ان اظهار المحابه ليس فقط خطأ اجتماعياً, انما هو خطية. لانه يكسر وصية الله. هي جدية مثل الزنى والقتل, كل خطية, لا يهم اذا حكمنا انها صغيرة او عظيمة, تجعلنا متعديين على الناموس وتمنعنا من التقدم الى الله القدوس, الذي بمحبته العظيمة, جهز وسيلة ليزيل خطيتنا. ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل اثم" 1 يوحنا 1: 9.

الروح القدس هو مصدر رائع ليمكننا ان نحيا بحسب "الناموس الملوكي" (انظر غلاطية 5: 22-23). بأي حال لا يمكننا ان نحفظه بقوتنا الذاتية, لكن اذا وثقنا بالله وتأمنا بكلمته, سيعمل فينا ومن خلالنا لينجز تحقيق ناموسه في حياتنا (أنظر فيلبي 2: 13)

تغلب الرحمه على الدينونه (يعقوب 2: 12-13)

عندما تأتي للرب يسوع المسيح الذي مات من اجلنا، نحن نُدفن ثم نقوم من الاموات، وُتطلق احراراً، هذا لا يعني اننا احرار لنخطئ، لقد اطلقنا احراراً من قيود وعقاب الخطية، اطلقنا احراراً لنصير الاشخاص الذي قصد ان نكون. لقد اطلقنا احراراً من محاولة اطاعة قوانين وانظمه دينيه لكي نحصل على خلاصنا، لنا الحرية لنصنع ارادة الله.

يعقوب 2: 12 يعرض ان المؤمنين "عتيدين ان تحاكموا بناموس الحرية" هذه "المحاكمه" لا تعود الى المحاكمه التي تقرر ان كنا سنحصل على الحياة الابدية او الموت، اذ ان رسالة يعقوب كتبت للمؤمنين الذين مصيرهم الابدي قد قرر من خلال ايمانهم بيسوع المسيح. (انظر يعقوب 5: 24) بالاحرى، هذه الدينونه تعود الى اعطاء مكافأة للمؤمنين (انظر 1 كورونثوس 3: 11-15، 2 كورنثوس 5: 10، رؤيا 22: 12)

يشدد يعقوب الى الاهمية القصوى لاطهار الرحمه للاخرين. كما اشار يسوع في متى 18: 21-35، السبب الذي لاجله تظهر الرحمه هو ان الله اظهر رحمته لنا اولاً، كما ان الله غفر خطايانا ويستمر بالغفران يوماً بعد يوم كلما سألناه، كذلك نحن مدعوون لتظهر الرحمه والغفران للذين يسيئون الينا، لا يهم كم مرة تأذينا، اذا كانت الرحمه من صفات حياتنا، فلا حاجه لنا ان نخاف الدينونه، لاننا سنعلم انه بقوة الله سنصبح مثله (انظر 1 يوحنا 4: 15-19).

أسئلة دراسية

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
 - اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
 - اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
 - الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه, فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 2: 1-13

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 2: 1-13 او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟
.....
.....
2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , احملها معك , ضعها على لوحة ملاحظتك , امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.
.....
.....

اليوم الثاني- اقرأ يعقوب 2: 14-26. ركز على الايات 14-17

1. ما هو الوضع الافتراضي الذي يبينه يعقوب في يعقوب 2: 14 ب ؟ لاحظ ان يعقوب لا يقول ان الشخص عمليا عنده ايمان.
.....
.....
2. اي سؤال اضافي - سؤال مركزي - يسأله يعقوب في يعقوب 2: 14 ب ؟
.....
.....
3. ما هو التشبيه الذي يعطيه يعقوب في يعقوب 2: 15-16 لتوضيح التصرف الذي قد يتوقعه الشخص من الانسان المشار اليه في عدد 14؟
.....
.....
4. ما هو المبدأ الذي يبينه يعقوب مستنداً على هذا التشبيه؟ (يعقوب 2: 17)
.....
.....
5. اقرأ لوقا 6: 46-49. كيف يشبه يسوع هذا المبدأ؟
.....
.....

6. شخصي- عندما يتكلم يعقوب عن الشخص الذي عنده "ايمان بدون اعمال" فانه يصف انساناً يقبل الحق في عقله لا غير لكن لا يسمح له ان يغير قلبه. هذا الايمان مزيف, هل امنت انت بيسوع المسيح مخلص لك؟ اذا كان كذلك هل سمحت له ان يكون رباً على حياتك لكي تتغير وتصبح شبيهاً به اكثر؟

اليوم الثالث – راجع يعقوب 2: 14-26, ركز على الايات 18-19

1. أ- ما الذي يقوله يعقوب عن الشخص الذي يجادل بان الايمان والاعمال ليسا بالضرورة مرتبطين, وانه من الممكن ان يكون لنا احدهما فقط بدون الاخر؟ (يعقوب 2: 18ب)

ب. ما هو التحدي الذي يضعه يعقوب امام الشخص من يعقوب 2: 18 أ؟ هل تعتقد ان هذا ممكن؟

ج. كيف يتابع يعقوب ليقول ان هناك طريق واحد لاثبات ان الايمان غير مزيف؟ (يعقوب 2: 18ب)

2. أ. اي ايمان يوصي به يعقوب في يعقوب 2: 19 أ ؟

ب. قرأء سفر يعقوب اتوا الى المسيح من خلفية الايمان اليهودي , مثل كل اليهود الامناء , فهم يؤمنون بهذه الحقيقة. كيف تُعبّر تثنية 6: 4 عن هذا ؟

3. أ. كيف يشير يعقوب الى ان الايمان بهذا لا يُخلص؟ (يعقوب 2: 19ب)

ب. تحدي- كيف يبرهن تصريح يعقوب اختبار يسوع في الايات التالية:
مرقس 1: 23-26

4. " الاعمال " التي تيرهن الايمان الحقيقي , ليست امور يجب القيام بها بقوتنا الذاتية. انما ستتدفق بشكل طبيعي من ايماننا , بقوة الرب الذي نخدمه. ما الذي يقوله يسوع عن هذا في يوحنا 15: 5؟

5. شخصي – هل تجد براهين لايمان حقيقي في حياتك؟ اذا لم تكن متأكدًا , اطلب من الرب ان يساعدك ان " تثبت فيه " حتى تأتي حياتك بثماره , قضاء وقت كل يوم في قراءة الكلمة والصلاة سيساعدك لتقترب اليه اكثر.

اليوم الرابع – راجع يعقوب 2: 14-26 , ركز على الايات 20-23

1. ماذا الذي يقوله يعقوب الان ليدعم نقاشه؟ (يعقوب 2: 20)

2. أ. ما هو المثال الاول الذي يستخدمه يعقوب كبرهان ؟ (يعقوب 2: 21)

ب. تحدي – اقرأ تكوين 22: 1-14 , حيث القصة الكاملة لهذا البرهان , ثم لخصها بأختصار

ج. كيف يفسر عبرانيين 11: 17 – 19 تصرف ابراهيم بالايمان؟

3. أ. يعقوب 2: 21 , اذا أخذت خارج مضمون النص , قد تُظهر ان تصرف ابراهيم وحده هو الذي خلصه. كيف يوضح يعقوب في عدد 22 ان ايمان ابراهيم هو سبب تصرفاته؟

ب. تحدي – اقرأ عبرانيين 11: 8-12 , بأي طرق اخرى اظهر تصرف ابراهيم ايمانه الحقيقي؟

4. أ. كيف يتابع يعقوب بأثبات ان تصرفات ابراهيم كانت نتيجة ايمانه؟ (يعقوب 2: 23)

ب. تحدي – اقرأ تكوين 15: 1-6 , من هناك اقتبس يعقوب عدد 6 . هذا الحدث حصل 30 سنة قبل حدوث الموقف الموصوف في تكوين 22. (لاحقاً غير الله اسم ابرام الى ابراهيم) والذي فعله ابراهيم في تكوين 22 كان اتمام للايمان الموصوف في اصحاح 15. لخص بأختصار.

5. أ. يعقوب 2: 23 – يقول ان ابراهيم دعي " خليل الله " , اقرأ 2 أخبار الايام 7: 20 , وأشعيا 41 : 8 , أين يظهر هذا الحق في العهد القديم؟

ب. لم يحصل ابراهيم على صداقة الله لأنه أطاعه . بدلا من ذلك , تصرف كما يجب على صديق لله ان يتصرف , وبهذا اظهر حقيقته انه صديق الله , اقرأ يوحنا 15 : 14 كيف قال يسوع انه يمكننا ان ندعى اصدقاءه (احبائه)؟

6. شخصي- انه لامتنياز بان تعرف "بصديق الله " -هذا الامتياز ليس محفوظاً فقط لهؤلاء الذين نعتبرهم "اناس عظماء في الايمان". هو اسم قد يُطلق على كل مؤمن , يسوع يرغب بان يهبه لكل شخص يحبه ويطيعه. هل تأمل ان يعرفك الله بهذه الطريقة؟ اخبره عن رغبتك باطاعته وهو سيساعدك لتقوم بهذا.

اليوم الخامس: راجع يعقوب 2: 14-26 , ركز على العدد 24.

1. كيف يلخص يعقوب المثل الذي اعطاه عن ايمان ابراهيم؟ (يعقوب 2: 24)

2. اذا اخذنا يعقوب 2: 24 خارج النص, سيبدو هناك تناقض مع تعليم بولس الرسول عن التبرير بالايمان وحده. ماذا يقول بولس في افسس 2: 8-9 ؟

3. اذا درسنا تعليم بولس وتعليم يعقوب بحسب النص، الصراع الظاهر سُجِّل . كان يعقوب يتكلم ضد الايمان السطحي الذي يقيم في العقل فقط لكن ليس له تأثير على القلب والتصرفات. دعنا نراجع الايات التي تُظهر هذا يعقوب 1: 22

يعقوب 2: 17

4. كان هدف بولس في افسس 2: 8-9 ان يدحض التقيّد بالناموس. بان الانسان يمكنه اكتساب الخلاص من خلال الاعمال الصالحة، كيف يوافق افسس 2: 10 مع تعاليم يعقوب؟

5. رغم ان كلمة الله مكونه من عدة كتب منفصلة، فقد انت جميعاً من الله ولا تتناقض فيما بينها. لذلك من المهم دراسة كل فقرة بحسب النص الذي يحيطها وبحسب بقية الكتب في الكتاب المقدس. ما الذي نتعلمه عن مصدر الكتاب المقدس في الاعداد التاليه:

2 صموئيل 23: 1-2

2 تيموثاوس 3: 16-17

2 بطرس 1: 20-21

6. شخصي- هل لاحظت ان الله بذاته يتكلم بأيات الكتاب المقدس من خلال اقلام كاتبه الاسفار؟ كيف يؤثره هذا بك بالنسبة للدراسه والفهم؟

اليوم السادس : راجع يعقوب 2: 14-26 ركز على الايات 25-26

1. من كان الشخص الثاني الذي اورده يعقوب كمثال للايمان الحقيقي؟ (يعقوب 2: 25)

2. تحدي- اقرأ يشوع 2: 1-21 و 6: 16-17، الذي يتكلم عن هذا الحدث. لخصه باختصار.

3. يبدأ عبرانيين اصحاح 11 بالآية: "اما الايمان فهو الثقة بما يرجى والايقان بامور لا ترى ,فانه في هذه شهد للقدماء" كيف مُدحت راحاب في العدد 31.

4. يشير يعقوب 2 : 25 الى راحاب: " كذلك راحاب الزانية ايضاً " كيف ترتبط قصة راحاب بما كتبه بولس في 1 كورونثوس 1: 26-29؟

5. كيف يلخص يعقوب نقاشه بتشبيهه من الجسد البشري؟ (يعقوب 2: 26)

6. شخصي – هل تشعر احياناً ان الله لا يقدر ان يعمل من خلالك لانك لست حكيماً او مؤثراً او قوياً؟ الله اختار ان يعمل من خلال راحاب, التي كانت وثنية وزانية, عطية الايمان تغير كل شيء, اقرأ اعلان بولس في 2 كورونثوس 3: 4-5 و 9: 12, اكتب هذا الاعلان عن نفسك هنا.

يعقوب درس 5

الإيمان الفعال – يعقوب 2 : 14-17

في نهاية اصحاح 1, يعرض يعقوب المبدأ بأنه لا يكفي ان نسمع الكلمة فقط, لكن يجب ان نعمل ما تقوله, يبدأ يعقوب الان مناقشة طرق تطبيق المبدأ, الايمان الحقيقي يجب ان يكون مصحوباً بالاعمال.

يبدأ بسؤالين: "ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان له ايماناً ولكن ليس له اعمال. هل يقدر الايمان ان يخلصه؟" (يعقوب 2: 14) في العربية, السؤال الثاني يبدو وكأن جوابه "نعم" او "لا" لكن في اللغة اليونانية الاصلية, فقد وُضع ليُعطي جواب بالنفي. هذا الايمان لا يقدر ان يخلص, هل يقدر؟ لاحظ ايضاً قول يعقوب ان الشخص يدّعي ان له "ايمان" كما سنرى في تطوير يعقوب لهذا المبدأ ان "الايمان" المزعم الذي لا يُنتج اعمالاً صالحة ليس ايماناً حقيقياً.

ثم يوضح يعقوب كيف قد يتصرف الشخص الذي يدّعي ان لديه ايمان. عندما يواجه شخص لديه احتياج لطعام او لباس فإنه يرد بكلمات عديمة الفائدة: " امضيا بسلام استدفيا واشبعا " (يعقوب 2: 16)

حتى ان الامر اسوأ من مجرد تجاهل الاحتياج, هذا الشخص يتكلم بأزدراء, خلف المظهر الروحي هناك نقص بالعطف. يشبه الرجال الذين قال عنهم يسوع: " ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تشبهون قبوراً مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة هكذا انتم ايضاً من خارج تظهرون للناس ابراراً ولكنكم من داخل مشحونون رياءً وانماً " (متى 23: 27-28)

ثم نأتي الى الحقيقة التي يشبهها يعقوب: " هكذا الايمان ايضاً ان لم يكن له أعمال ميت في ذاته " (يعقوب 2: 17) الايمان بشكل طبيعي يُنتج اعمالاً صالحة, لذلك, يقول يعقوب, ان لم تشهد الاعمال الصالحة, فهذا يثبت ان " الايمان " المزعم ميت

الإيمان والاعمال – يعقوب 2 : 18-19

يقدم يعقوب رجلاً افتراضياً ويقول: "انت لك ايمان وانا لي اعمال " (يعقوب 2: 18) المشكلة الواضحة هي: " كيف؟", الايمان بحسب التعريف هو توجه القلب, لا يمكن رؤيته بالعيون, الدليل الوحيد للايمان الذي يمكننا رؤيته هو تأثيره على اعمال الشخص الذي يملكه.

لذلك, يتابع يعقوب, " انا اريك باعالمي ايماني " (يعقوب 2: 18), لا يوجد نوعان من المؤمنين, ايمان المؤمن الحقيقي واعماله يجب ان يسيرا معاً.

هناك اخرون مجرد يدعون بأن لهم ايمان, فأنهم, حسب قول يعقوب " انت تؤمن ان الله واحد؟ " (يعقوب 2: 19), كل اليهود الامناء يؤمنون ويتلون صلاة "شماع" (שִׁמְעוֹן) الصلاة الرئيسية التي يتلونها اليهود في اجتماعاتهم كل صباح ومساء. صلاة " شماع " تبدأ هكذا: " اسمع يا اسرائيل, الرب الهنا رب واحد " (تثنية 6: 4). يعقوب يمدح اليهود المسيحيين الذين يكتب اليهم لاجل ايمانهم بقوله " حسناً تفعل " (يعقوب 2: 19)

لكن الايمان بهذه الحقيقة عن الله ليست مثل الايمان به, في الحقيقة, يقول يعقوب, " والشياطين يؤمنون ويقشعرون " (يعقوب 2: 19), ابليس وخدامه, الشياطين, يعرفون جيداً من هو الله, يؤمنون به, لكنهم يكرهونه ويخافونه. عندما كان يلتقي يسوع باشخاص ملبوسين بأرواح شرير, تكلمت اليه الارواح بخوف, عالمين انه كان "قدوس الله" (مرقس 1: 24) و" ابن الله العلي " (مرقس 5: 7). اذاً, حسب قول يعقوب: الاشخاص الذين يدعون ان ايمانهم يخلصهم لمجرد انهم يؤمنون ان الله موجود, ولكن حياتهم لا تعطي براهين لايمانهم, فأنهم يمدعون انفسهم. قد تقلق بشأن ان كان ايمانك يبين خلاصك, قد تحترق ان كان بإمكانك ان تعمل بجهد اكبر الاعمال التي يجب على الايمان انتاجها. لكن هذه الاعمال هي ليست امور نحاول القيام بها بقوتنا الذاتية, بل سنتبع بشكل طبيعي من ايماننا, من خلال قوة الرب الذي نخدمه. قال يسوع: " انا الكرمة وانتم الاغصان, الذي يثبت في وانا فيه هذا يأتي بثمر كثير, لأنكم بدوني لا تقدر ان تفعلوا شيئاً " (يوحنا 15: 5), الاغصان لا تخطط نوع الثمر الذي تنتجه, او تفكر كيف تنتجه, انما, الثمار هي كلياً النتيجة للغذاء الذي يسري خلال الكرمة الى الاغصان. اذا امتت بيسوع كمخلص لك, اطلب منه ان يعطيك سلامه بالنسبة لخلاصك, وان يساعدك لترى وتبتهج بالاعمال التي يعملها من خالك. لا تقارن نفسك بشخص اخر او بما يعمله الله خلال ذلك الانسان, تذكر انك غصن مميز في كرمة يسوع, تنتج الثمار المميزة الرائعة التي خطتها الله لأجلك.

مَثَل ابراهيم – يعقوب 2: 20-23

يتابع يعقوب بتوجيه "الرجل الغبي" (يعقوب 2: 20) الذي يعتقد ان الايمان يمكن ان يتواجد بدون اعمال . يشير الى مثل ابراهيم : الم يتبرر ابراهيم ابونا بالاعمال اذ قدم اسحق ابنه على المذبح" (يعقوب 2: 21)

قال الله لابراهيم " خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحق واذهب الى ارض المريا واصعده محرقة على احد الجبال الذي اقول لك" (تكوين 22: 2) . رغم ان لابراهيم كان ابناً اكبر , اسماعيل, كل الوعود التي اعطاها الله لابراهيم كانت ستتحقق من خلال اسحق.

اطاع ابراهيم الله واتجه الى جبل المريا مع ابنه اسحق , لم يعلم ان ملاك الرب سيوقفه , ولم يعلم ان كبش الفداء سيكون مربوطاً في الغابة ليكون بديلاً عن اسحق , كان ابراهيم يعتقد ان اسحق سيموت , هذا البر يتصرف ابراهيم – رغبته بان يطيع امر الله – كان علامة لايمانه بالله.

عبرانيين 11: 17-19 تلخص: "بالايمان قدم ابراهيم اسحق وهو مجرب , قدم الذي قبل المواعيد وحيد , الذي قيل له انه باسحق يدعى لك نسل . اذ حسب ان الله قادر على الاقامة من الاموات ."

اذا أخذنا يعقوب 1: 21 خارج النص, قد يظهر ان تصرف ابراهيم المطيع , عملياً , هو الذي خلصه , لكن الاية التالية توضح ان مصدر تصرف ابراهيم كان ايمانه . " فترى ان الايمان عمل من اعماله وبلاعمال أكمل الايمان" (يعقوب 2: 22) ايمان ابراهيم في الله كان واضحاً قبل تقدمه اسحق . تكوين 15: 1-6 يعود الى وعد الله السابق لابرام (لاحقاً غيّر الله اسم ابرام لابراهيم) . ويتلخص بالقفرة التي يقتبسها يعقوب في يعقوب 2: 23 " فأمن ابراهيم بالله فحسب له برأ."

دليل اضافي لايمان ابراهيم الحقيقي بالله موجود في الاية " ودعي خليل الله" (أي صديقه) (يعقوب 2: 23) هذه الحقيقة مدونة في 2 اخبار الايام 20: 7 , وايضاً اشعياء 41: 8 , لم يحصل ابراهيم على صداقة الله بسبب طاعته , بل تصرف كما يجب على صديق الله ان يتصرف وهذا اظهر انه بالحقيقة كان صديقاً لله , يسوع علم ان كل اتباعه قد يحصلون على نفس اللقب , في يوحنا 15: 14 قال " انتم احبائي (اصدقائي) ان فعلتم ما اوصيكم به"

التبرير بالايمان – يعقوب 2: 24

يلخص يعقوب المثال عن ايمان ابراهيم بقوله: " ترون اذا انه بالاعمال يتبرر الانسان لا بالايمان وحده " (يعقوب 2: 24) , اذا اخرجنا الاية من النص , قد تظهر كمنافضة لتعليم الرسول بولس عن التبرير بالايمان فقط " لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله , ليس من اعمال كي لا يفخر احد" (افسس 2: 8-9)

ومع ذلك , لو درسنا تعليم يعقوب وتعليم بولس حسب النص كله , سيُحل التناقض الظاهر , كان يعقوب يتكلم ضد الايمان السطحي الذي يسكن في الفكر لكن لا يؤثر على القلب وعلى الافعال , تذكر, لقد قال سابقاً " ولكن كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم " (يعقوب 1: 22) وايضاً " وهكذا الايمان ايضاً ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته" (يعقوب 2: 17)

بولس, من الناحية الاخرى , حاول ان يحدض التمسك بالناموس – ان الانسان يمكنه اكتساب الخلاص من خلال الاعمال الصالحة , تابع تعليمه عن الايمان والاعمال في افسس 2: 10 " لاننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها" , التي طبعاً تنطبق على تعليم يعقوب . كلاً من بولس ويعقوب علم ان الاعمال الصالحة هي ثمار الايمان الحقيقي , لكن خلاصنا يتم بالايمان وليس بالاعمال نفسها.

رغم ان كلمة الله مكونة من عدة اسفار منفصلة فإن جميعها اتت من الله نفسه (انظر 2 تيموثاوس 3: 16-17, 2 بطرس 1: 20-21) لذلك مهم جداً ان ندرس كل فقرة حسب النص المحيط بها وايضاً من خلال بقية اسفار الكتاب المقدس . حين نُمضي وقتاً مع كلمة الله , وخلال هذا الوقت تقرأ وتدرس من كل الاسفار , سيساعدك هذا لترى كل الحقيقة التي اوصلها لنا من خلال الكُتاب المختلفون للكتاب المقدس . الكتاب المقدس ملئٌ بالحق الغني الذي لا يفرغ ابداً , بمساعدة الروح القدس ستجد حقائق جديدة وثمينة وفهم جديد , حتى من فقرات قرأتها عدة مرات في السابق.

مثال راحاب – يعقوب 2: 25-26

هنا يذكر يعقوب راحاب كمثال اخر للايمان الحقيقي . لم تكن راحاب مثل ابراهيم الذي لا يقدر احد ان يكون مثله , لقد كانت زانية تعيش في مدينة اريحا , في ارض كنعان . بعد ان قاد موسى الاسرائيليين من عبودية مصر , كانوا يعدّون لدخول واحتلال الاض التي وعدهم الله بها. ارسل يشوع – خليفة موسى- جاسوسين ليتفحصوا الارض . عندما وصلا الى اريحا , بقيا عند راحاب , كما كانت العادة في تلك الايام .

خبأت راحاب الجاسوسين من وجه ملك اريحا وساعدتهما لاحقاً ليهربا من المدينة . قالت لهما " علمت ان الرب اعطاكم الارض ... لاننا سمعنا كيف يبس الرب مياه يجر سوف قدامكم عند خروجكم من مصر وما عملتموه بملكي الاموريين اللذين في عبر الاردن سيحون وعوج اللذين حرّمتموهما , سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبقى بعد روح في انسان بسببكم . لان الرب الهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الارض من تحت . فالان احلفا لي بالرب واعطياني علامة امانة لاني قد عملت معكما معروفاً بان تعملان ايضاً مع بيت ابي معروفاً" (يشوع 2: 9-12) عندما احتل الاسرائيليون اريحا ودمروها , نجت راحاب وعائلتها لاجل ايمان راحاب .

قصة راحاب تعلمنا ان الله حقاً اختار الجهال , الضعفاء والناس المرفوضون من العالم ليكونوا اتباعه (انظر 1 كورنثوس 1: 26-29) , خلفيتنا لا تقرر اي اناس سنكون نحن في الرب , ولا نقدر ان نأخذ المجد لانفسنا لما يحققه الله من خلالنا .

يلخص يعقوب " لانه كما ان الجسد بدون روح ميت , هكذا الايمان بدون اعمال ميت" (يعقوب 2: 26) الايمان الغير مثبت بالاعمال هو بلا منفعة كالجسد الميت .

أسئلة دراسية

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
 - اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
 - اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
 - اسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه, فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 2: 14-26

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 2: 14-26 او من تعليق المعلم ؟
ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , املها معك , ضعها على لوحة ملاحظتك , امامك في السيارة...
ابدل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 3 , ركز على الايات 1-2

1. ما هو التحذير الذي يقوله يعقوب للذين يريدون ان يكونوا معلمين في الكنيسة. هل هذا لاجل المقام الذي يريدون الحصول عليه؟ (يعقوب 3: 1)

2. أ- اقرأ 1 تيموثاوس 1: 3-7 , حيث يعبر بولس عن قلق مشابه لتيموثاوس . ما هي صفات المعلمين الذين يعلمون لاجل هدف يختلف عن الايمان الصادق؟ (اعداد 6-7)

ب- تحدي: كيف دان يسوع معلمي الناموس في الايات التالية؟
لوقا 20: 45-47

متى 23: 13-33 (لخص باختصار واكتب الآية 33)

3. أ- في النص اليوناني يبدأ يعقوب 3: 2 بالكلمة "من أجل" اشارة الى ان هناك مثال لتحذير يعقوب في الاية 1. ماذا يقول يعقوب 3: 2 أنه علينا ان نفعل؟ ما الذي يجعل مسؤولية المعلم اكثر حساسيه؟

ب- انظر الى يعقوب 2: 10 ما الذي يعنيه يعقوب بالكلمة "عثر"؟

4. في يعقوب 3: 2 يطلب منا يعقوب ان نتخيل انساناً كاملاً. ما هو الشيء الصعب جداً الذي على هذا الانسان ان يسيطر عليه ليكون كاملاً؟ هذا هو الشيء الذي على المعلم – بشكل خاص- ان يسيطر عليه.

5. أ- اقرأ متى 12: 34-35, ما هو مصدر الكلمات التي تخرج من افواهنا؟

ب- كيف يجب ان تكون قلوبنا وعقولنا صالحه حتى تتمكن افواهنا من التكلم بكلمات صالحة , حسب الايات في رومية 10: 9-10 ورومية 12: 1-9

6. شخصي- هل تخدم في كنيستك كمعلم او كقائد, او انك ترغب بأن تكون كذلك؟ قد لا تكون مدعواً او موهوباً لتعلم بشكل رسمي. لكنك لو كنت والدأ, انت المعلم الروحي الاول لابنائك, كيف يقوم تحذير يعقوب في يعقوب 3: 1 على تغيير توجهك نحو مسؤولية تعليم الاخرين عن الرب؟

اليوم الثالث- راجع يعقوب 3, ركز على الايات 3-6

1. ما هما التشبيهان اللذان يقدمهما يعقوب في يعقوب 3: 3-4؟

2. ما هي التطبيقات التي يشتقها من هذه التشبيهاات؟ (يعقوب 3: 5 أ)

3. ما هي التشبيهات الاضافية التي يقدمها يعقوب؟ (يعقوب 3: 5ب)

4. ماذا قد يفعله لسان غير مُسيطر عليه؟ (يعقوب 3: 6 أ)

5. أ- عندما يتكلم عن اللسان, لا يقصد يعقوب العضو الجسدي في اجسامنا, بل يقصد عقولنا التي تستخدم السننتنا كأداة. ما هو مصدر "النار" الموجودة في اللسان الغير مسيطر عليه من الله؟ (يعقوب 3: 6 ب)

ب- السننتنا وافكارنا ستكون مُسيطر عليها اما بالصالح الذي يأتي من الله او الشر الذي يأتي من طبيعته الخاطئة. المتأثرة بأبليس, اقرأ يوحنا 8: 44 كيف يوجه يسوع هذا الى الذين لن يقبلوا تعليمه؟

6. شخصي- كلماتنا – التي مصدرها قلوبنا - قد تكون اّما ببناءة , كما يكون الحصان او السفينه المُسيطر عليهم , او هدامه , مثل حريق في غابة يبدأ بشرارة واحده , كيف ترغب بان تصف ما في قلبك؟

اليوم الرابع- راجع يعقوب 3 ركز على الايات 7-12

1. رغم ان الانسان قادر على ترويض كل انواع الحيوانات, ما هو الشيء الذي يخصنا لكن لا يمكننا السيطرة عليه؟ (يعقوب 3: 7-8 أ)

2. كيف يصف يعقوب اللسان الذي تسيطر عليه طبيعة الانسان الخاطئة؟ (يعقوب 3: 8ب)

3. ما الذي لاحظته يعقوب, بأن المؤمنون يقومون به بالسنتهم؟ (يعقوب 3: 9-10)

4. ما هو التشبيه الذي يقدمه يعقوب في يعقوب 3: 11-12, حول لماذا " لا يصلح ان تكون هذه الامور هكذا"؟

5. مرّة اخرى نرى مبدأ ان كلماتنا تنبع مما في قلوبنا, كمؤمنين نتمتع بحضور الروح القدس الساكن فينا, لكن احياناً نرفض الاصغاء له والسماح له بالعمل في حياتنا, ما الذي تقوله الايات التالية عن هذا؟
أفسس 4: 30

1 تسالونيكي 5: 19

6. شخصي- هل سببت لك كلماتك المتضاربة, التي نطقت بها مرّة, المشاكل؟ لحظه معينه تُسبّح الله ولكن لاحقاً تتكلم كلمات المرارة والغضب على شخص ما؟ اعترف بخطيئتك امام الرب (انظر 1 يوحنا 1: 9) واطلب منه ان يساعدك لتخضع لعمله في حياتك, حتى تعكس كلماتك بشكل دائم حضوره.

اليوم الخامس: راجع يعقوب 3, ركز على الايات 13-16

1. يبدو ان يعقوب مازال يستهدف اولئك الذين يرغبون بالتعليم, هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم "حكيم وعالم" كيف على حكمتهم وعلمهم ان يظهر؟ (يعقوب 3: 13)

2. الكلمه اليونانية للكلمه "وداعه", قد تترجم ايضاً "لطف" لكن ليس الوداعه التي مصدرها الضعف او التنازل. انما هي موقف فعّال نابع من تقبّل متعمد, اذاً هذه الوداعه هي قوة مُسيطر عليها, سيطرة روح الله. كيف يمكننا ان نتعلم التواضع واللطف حسب الايات التالية: متى 11: 29 (يسوع يتكلم) غلاطية 5: 22-23 أ.

3. أ- بعض قراء يعقوب كانوا يحاولون الحصول على مراكز لانفسهم او لمجموعاتهم. ما هو الموقف الذي ينتج عن هذا؟ (يعقوب 3: 14)

ب- ما الذي فعلوه حين واجهوا خطيئتهم؟ (يعقوب 3: 14 ب)

4. هؤلاء الناس يدعون الحكمة والعلم , لكن حياتهم تناقض ادعائهم , ما هو مصدر حكمتهم حسب رأي يعقوب؟ (يعقوب 3: 15)

5. أما هي النتيجة المحتومه لمواقفهم؟ (يعقوب 3: 16)

ب- اقرأ 1 كورونثوس 14: 33 أ , كيف يدعم هذا تصريح يعقوب؟

6. شخصي- هل يمكنك التعرف على مرارة , حسد او انانية في قلبك نحو مؤمن اخر؟ احياناً نحاول اعطاء الاعذار لمواقفنا من خلال غرورنا في مراكزنا- مدعين اننا محقون وهم خطأ , او اننا نستطيع القيام بوظيفة افضل منهم , صلّ واسأل الله ان يساعدك لتتعلم التواضع واللطف , واسمح لله ان يعالج اي تصحيح قد يحتاجه الشخص الاخر.

اليوم السادس: راجع يعقوب 3 ركز على الايات 17-18

1. ما هي الصفات الاساسيه والاكثر اهمية في الحكمة الحقيقيه؟ (يعقوب 3: 17 أ)

2. ما هي العلامات الخارجية للحكمة الحقيقية؟ (يعقوب 3: 17 ب)

3. تحدي- ابحث عن هذه الكلمات في القاموس ليساعدك على فهم ما تنتجه الحكمة الحقيقية.

----- طهارة

----- سلام

----- مراعاة مشاعر الاخرين

----- خضوع

----- رحمه

----- نزاهه

----- اخلاص

4. ما هي الصفه التي يركز عليها يعقوب بانها تسمح للبر ان ينمو في حياتنا؟ (يعقوب 3: 18)

5. من يعقوب 3: 16 ويعقوب 3: 18 , قارن بين الصفات التي جذورها من الطبيعه الخائنه والتي اعطيت من خلال الروح القدس . ثم قارن ما الذي تنتجه هذه الصفات .

6. شخصي- هل ترى في حياتك علامات الحكمة الحقيقيه من الله التي يعددها يعقوب 3: 17 ؟ اطلب من الله ان يريك اي شيء قد يحجز هذه الخواص, وان يغير قلبك ليسمح للبر ان يثمر في حياتك.

يعقوب – درس 6

تحذير للمعلمين- يعقوب 3: 1-2

عادة الاسم "معلم" محفوف بالاحترام. نقبل منهم اكثر , نريد ان نتمكن من النظر اليهم والثقة بهم . نتوقع ان نتعلم حق الله من معلمين مؤمنين, يفسرون كلمة الله بشكل لائق وملائم . يجب ان يكونوا مثال لنا لحياة القداسة . ايمانهم في الله وفي كلمته يجب ان يحتنا لان نتق في الله اكثر من انفسنا . بكلمات اخرى , ليس عليهم فقط ان يعرفوا ويعلموا الكتاب , بل عليهم ان يسمحو الله ان يغير حياتهم من خلال كلمته.

يبدو ان يعقوب عرف ان الكثير من المؤمنين في كنائس اليهود المسشتين , يحاولون الوصول الى مركز التعليم في الكنيسة , حتى لو لم تكن لهم هذه المقدره الطبيعیه او هذه الموهبة الروحيه , كتب ليحذرهم ان الدينونة على المعلمين ستكون صارمة بشكل خاص لان المسؤولية عليهم هي عظيمة.

كتب بولس لتيموثاوس عن وضع مشابه في كنيسة افسس (انظر 1 تيموثاوس 1: 3-7) اقترح على تيموثاوس " لكي توصي قوماً ان لا يعلموا تعليماً اخر, ولا يصغوا الى خرافات وانساب لا حد لها تسبب مباحثات دون بنيان الله الذي في الايمان" (اعداد 3-4) , يقول ان دوافع المعلم في الكنيسة يجب ان تكون " محبة من قلب طاهر وضمير صالح وايمان بلا رياء " (عدد 5) . بدلا من ذلك , يقول بولس , ان بعض المعلمين المسيحيين في افسس " الامور التي زاغ قوم عنها انحرفوا الى كلام باطل , يريدون ان يكونوا معلمي الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يقررونه" (اعداد 6-7) . كان لمعلمي الناموس اليهود تقدير عال , هؤلاء الرجال , كانوا ملّمين بناموس موسى . ايام العهد القديم , كانت مسؤوليتهم ان ينسخوا الناموس ويعلموا اخرين (انظر عزرا 7 : 6, 10-12 , نحميا 8 : 1, 4, 9 , 13) في زمن العهد الجديد كانت مسؤولية تعليم الناموس ملقاة على الفريسيين , اللذين اضافوا الكتابات القديمة للناموس حسب عاداتهم وتقاليدهم (انظر متى 23) , لذلك حجباوا واستنفذوا منه كل تأثير .

في ايام يسوع معلمي الناموس كانوا المعلمين العموميين للشعب , لكن يسوع قال لهم انه بدل من ان تستخدموا مركزكم الرفيع لكي تقودوا الشعب الى حق الله , " لأنكم تغلقون ملكوت المسوات قدام الناس فلا تدخلون انتم ولا تدعون الداخلين يدخلون . " (متى 23 : 13) . استخدموه بشكل غير لائق للتأثير , عندها تلقوا انتقاد مؤلم من يسوع : " كيف تهربون من دينونة جهنم ؟ " (متى 23 : 33) .

بعد ذلك يشرح يعقوب كيف ان مسؤولية المعلم هي كبيرة جداً . اولاً , يقول : " لاننا في أشياء كثيرة نعثر جميعنا . " (يعقوب 3: 2) . بعض الاحيان نقول "كلنا نفتقر الاخطاء" لكن هذا يفقدنا وجهة نظر يعقوب . المقصود من كلمة "نعثر" هي "نخطيء" كما ورد مسبقا في هذه الرسالة: "لان من حفظ كل الناموس وانما عثر في واحدة فقط صار مجرماً في الكل" (يعقوب 2: 10) . يقول يعقوب ان الجميع- حتى المعلمين المسيحيين- هم خطاة . ويكمل حتى لو كان بإمكان احد ما ان يحفظ نفسه من اقتراف الخطية , سيكون صعب عليه ان يسيطر على لسانه . بالنظر مرة اخرى الى من كان يقصد يعقوب – المعلمين المسيحيين – نرى ان اهم وسيلة عند المعلم هي اللسان , لذلك هذا امر جوهري ان يكون اللسان تحت سيطرة الله .

السيطرة على السنتنا تأتي من خلال الخضوع للرب يسوع المسيح , بدون سيطرته وقوة الروح القدس فينا , لا يمكن ان نلجم اللسان , ناهيك عن السيطرة على جوانب اخرى من الحياة . كتب بولس " واما انتم فلستم في الجسد بل في الروح . ان كان روح الله ساكناً فيكم" (رومية 8 : 9) , اشكر الله لخدمة الروح القدس في حياتك .

لا علاقة للحجم- يعقوب 3: 3-6

يشير يعقوب ان اهمية الشيء لا يمكن ان تُفاس بحجمه , يعطي مثل اللجام , قطعه معدنيه صغيرة تمسك في فم الحصان باللجام او الزمام . رغم ان اللجام صغيراً جداً " تدير جسمها كلها " (يعقوب 3: 3) , بعد ذلك , يتكلم عن سفينة كبيرة تديرها دفة صغيرة , في ايام يعقوب كانت في طرف دفة السفن راحة مجداف صغيرة , تمتد من مسند المجداف في الجزء الخلفي للسفينة . بالمقارنة مع حجم المركب , الدفة كانت جزءاً صغيراً جداً ولكنها قادت السفينة "الى حيثما شاء قصد المدير" (يعقوب 3: 4) . اليوم قد نرى جرافه كبيرة تقودها بعجل مقود صغير .

يتابع يعقوب تشبيهه "هكذا اللسان هو عضو صغير ويفتخر متعظماً. هوذا نار قلبه اي وقود تحرق" (يعقوب 3: 5) فكر في قوة الكلمات. الكثير من الناس ضلوا بسبب قواد طوائف وأديان مزيفه، الذين استخدموا قوة كلماتهم ليضلوا ويفسدوا مؤمنين عديمي الخبرة.

ليس فقط ان اللسان يقدر ان يضل اخرين، قال يعقوب، بل كل كيان المتكلم يكون ضالاً: "فاللسان نار عالم الاثم. هكذا جعل في اعضائنا اللسان الذي يندس الجسم كله ويضرم دائرة الكون ويضرم من جهنم." (يعقوب 3: 6)، طبعاً، لم يقصد يعقوب اللسان الجسدي، بل عقل الانسان الذي يستخدم اللسان كأداة له. اذن ضلال الفكر يضل كل الانسان.

لاحظ ان مصدر الضلال هو جهنم، يأتي من ابليس. طبيعتنا الخاطئة موجودة تحت تأثير ابليس. ضلال عقولنا وقلوبنا بواسطة الشر الذي مصدره من ابليس، يقود الى الضلال الذي ينبع من السننتا. يسوع يتكلم عن هذا في متى 12: 34-35 "يا اولاد الافاعي كيف تقدر ان تتكلموا بالصالحات وانتم اشرار. فانه من فضلة القلب يتكلم الفم. الانسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات، والانسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور". فقط اذا تغيرت عقولنا وقلوبنا بالرب يسوع المسيح، يمكننا التكلم بكلمات صالحه.

اللسان الفاسد- يعقوب 3: 7-12

يُظهر يعقوب ان الانسان قادر ان يرفض كل الخليقه، لكن ولا اي منا قادر ان يروض اللسان. في الخلق اعطى الله الانسان السلطان على الحيوانات، من ذلك الحين تدرّب الانسان على ذلك (انظر تكوين 1: 28)، لكن رغم ان الانسان حافظ على تسلطه على الكثير من الحيوانات، فان الانسان الساقط فقد تسلطه على نفسه، في الوضع الطبيعي، اللسان "هو شر لا يضبط" (يعقوب 3: 8) مثل وحش ضار لا يمكن اخضاعه.

يعقوب 3: 8 يقول ان اللسان "مملوء سماً مميتاً" كلمات مرارة وقسوه قادره ان تقتل روح الشخص وان تجلب معاناه مثل جرح سكين او طلق ناري. هذه هي الجراح التي تخرق القلب، ولا يمكن ان تراها خارجياً. اللسان يمثل ذواتنا، يعبر عن افكارنا الداخلية التي تشكلت الى كلمات. فقط نعمة الله وسيطرة الروح القدس فينا قادرة ان تسيطر على اللسان وتحفظه من ان يصير سلاحاً وحشياً. ليس لنا رجا بالكلام البشري! فقط ان اعطينا حياتنا لله، من خلال الايمان بابنه يسوع المسيح، هذا سيلجم السننتا (انظر روميا 10: 9-10، 12: 1-2).

بالرغم من اننا قبلنا المسيح مخلصاً لنا، قد نستمر في ممارسة انحراف اللسان: "به نبارك الله الاب وبه نلعن الناس الذين قد تكوّنوا على شبه الله. من الفم الواحد تخرج بركه ولعنه. لا يصلح يا اخوتي ان تكون هذه الامور هكذا" (يعقوب 3: 10-9).

رغم اننا خلصنا، لكن طبيعتنا الخاطئة تستمر بالتأثير علينا، كما كتب بولس: "لاني لست افعل الصالح الذي اريده بل الشر الذي لست اريده فاياه افعل. فان كنت ما لست اريده اياه افعل فلست بعد افعله انا بل الخطية الساكنه فيّ" (رومية 7: 19-20).

يشبه يعقوب حالة الزيجان هذه بواسطة الطبيعه التي صمّمها الله. شجرة التين لا تقدر ان تثمر زيتون، الكرمه لا تثمر تيناً، البينوع المالح لا يمكن ان ينبع ماءً عذباً، مرة اخرى نرى المبدأ بان كلماتنا تأتي من الامور التي تسيطر على قلوبنا، كمسيحيين، عندنا الروح القدس الساكن فينا. لكن احياناً نرفض ان نصغي له وان نسمح له ان يعمل في حياتنا، "تحزنه" ونطفي ناره (انظر افسس 4: 30، 1 تسالونيكي 5: 19).

الحكمة المزيفة – يعقوب 3: 13-16

يتابع يعقوب بتوجيه كلامه لهؤلاء الذين يطمحون ليصبحوا معلمين، لهؤلاء الذين يعتبرون انفسهم "حكماة وعالمين"، يقول ان الحكمة والفهم الحقيقيين ستظهر من خلال " اعماله بالتصرف الحسن في وداعه الحكمة" (يعقوب 3: 13). الكلمة اليونانية المترجمة "وداعه" يمكن ان تترجم "الطف" لكنها ليست وداعة باذعان، التي مصدرها الضعف والاستسلام، بل موقف فعّال يقصد القيام به. اذا هذه الوداعة هي قوة تحت السيطرة، سيطرة روح الله. قال يسوع لتلاميذه انه بإمكانهم ان يتعلموا هذه الوداعة منه بان يحملوا "نيره" (انظر متى 11: 29) اذا كنا خاضعين ليسوع مثل تلاميذه، روحه سيثمر في حياتنا ثمار الاعمال الصالحة بوداعة وليس بالعجرفة (انظر غلاطية 5: 22-23) بعد قراءة سفر يعقوب كانوا يحاولون الحصول على مراكز لهم ولمجموعاتهم، نتيجة " غير مرة تحزّب في قلوبكم" (يعقوب 3: 14). بالرغم من كبريائهم وادعائهم بانهم حكماة، قال يعقوب: " ليست هذه الحكمة نازلة من فوق بل هي ارضيه نفسانية شيطانية، لانه حيث الغيرة والتحزّب هناك تشويش وكل امر رديء الحكمة التي من فوق فهي اولا طاهرة ثم مسالمة مترفقة مدعنة مملؤه رحمة واثماراً صالحه عديمة الريب والرياء" (يعقوب 3: 15-17).

هل تجد في قلبك اي مراره، غيرة او افتخار نحواي من المؤمنين؟ احيانا نعطي اذارا لهذه المواقف ونتمسك بمواقفنا بكبرياء. مدعين باننا على صواب وهم المخطؤون، او اننا قادرون ان نقوم بالعمل افضل منهم، حتى لو كنا نشعر ان آيات الكتاب المقدس تدعم موقفنا، يجب ان نقترّب لهؤلاء الذين نشعر بانهم خطأ بروح الوداعة والمحبة.

الحكمة الحقيقية – يعقوب 3: 17-18

يصف يعقوب الان الحكمة الحقيقية، " واما الحكمة التي من فوق فهي اولاً طاهرة" (يعقوب 3: 17). لا يقصد هنا الطهارة الجنسية. انما انعدام اي موقف او دافع خاطيء. من هذه الصفة الداخليه تجري الصفات الخارجيّه التي يعددها يعقوب " ثم مسالمة، مترفقة، مدعنة، مملؤه رحمة واثماراً صالحه عديمة الريب والرياء" (يعقوب 3: 7) هذه الخصال ستتمو في حياتنا اذا خضعنا لعمل الروح القدس فينا.

اولئك الذين عندهم حكمة سماوية هم " مسالمون" بدلاً من النزعة للقتال، ليس مثل هؤلاء المنقادون بروح الافتخار، انما هم "مترفقون"، يعني انهم لا يصرون على حقهم بحسب الحرف الذي في الناموس، بدلاً من ذلك يمارسون الرفق بالمحبة. حساسون لاحتياجات ومشاعر الآخرين بدلاً من انفسهم، "مدعنين" – يعني انهم يخضعون لسلطة الآخرين، اولاً لله، ثم لهؤلاء الذين وضعوا فوقهم. هم " مملوئين رحمة" وشفقة وغفران للآخرين "ونزهاء" اي لا يُظهرون المحاباه.

واخيراً، يركز على الصفة التي تسمح لنا ان نصير ما اراد الله ان تكونه: " وثمر البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام" (يعقوب 3: 18). لن ينمو فينا البر اذا "كان لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم" (يعقوب 3: 14) بدل ذلك، حسبما يحثنا بولس "وليملك في قلوبكم سلام الله الذي اليه دُعيتم في جسد واحد" (كولوسي 3: 15)

أسئلة دراسية

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
 - اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
 - اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
 - الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه, فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 3

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 3 او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , املها معك , ضعها على لوحة ملاحظتك , امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 4. ركز على الايات 1-3

1. أ-بدلا من اجواء السلام التي هي مهمة لتنمية ثمار البر (انظر يعقوب 3: 18), كيف كان الوضع عند قراءة يعقوب ؟ (يعقوب 4: 1 أ)

ب – ما هو المسبب لهذا الوضع حسب تعريف يعقوب ؟ (يعقوب 4: 1ب)

2. أ- هل اشباع رغباتهم وشجاراتهم تُحقق رغبة قراء يعقوب؟ (يعقوب 4: 2ب)

ب- يتهم يعقوب قرائه " تقتلون وتحسدون " (يعقوب 2: 4) كيف تساعدك الايات التالية على فهم قصد يعقوب بالكلمة "قتل" ؟

متى 5: 21-22

1 يوحنا 3: 15

3. لماذا لم يتمكنوا من الحصول على ما يريدون؟ (يعقوب 4: 2ب)

4. أ- حتى حين طلبوا امور من الله , لماذا لم يحصلوا على ما طلبوا ؟ (يعقوب 4: 3)

ب- تحدي – احياناً نحصل على ما نطلب , حتى حين نطلب بدوافع خاطئه , اقرأ لوقا 15: 11-16

5. ما الذي اكتشفه الابن الاصغر بالنسبة على الحصول وانفاق ما رغب به؟

6. التركيز في تقاليدنا اليوم كثيراً ما يبدو: ” احصل على اكثر ما تستطيع , باسرع وقت ممكن , وكل هذا سيجعلك سعيداً". اقرأ مزمو 37: 4 كيف يمكن ان نتعلم ان "نطلب بدوافع سليمة " لنحصل على ما نطلب ؟

7. شخصي – هل هناك " رغبة تتصارع معها"؟ طبيعتنا الخاطئة تتأثر بسهولة بتوجهات العالم. لكن ان كنت تنتمي لله , فإنه يريد ان يجلب تركيز مختلف في حياتك. كيف يمكن ان "تبتهج نفسك في الرب"؟

اليوم الثالث – راجع يعقوب 4 – ركز على الايات 4-6

1. كيف يصف يعقوب وضع الصفات, الروحية الحقيقية عند قرائه؟ (يعقوب 4: 14)

2. تحدي. كيف شبه الله علاقته بالناس خلال العهدين القديم والجديد بحسب الايات التالية:

روميا 2:2 , 3: 14

افسس 5: 25-27

رؤيا 19: 7 , 21: 2

3. أ- ما هي المواقف التي كانت عند قراء يعقوب التي سببت ان يشير اليهم بالزناه والزواني؟

ب- اقرأ 1 يوحنا 2: 16, كيف يعرف يوحنا "العالم"؟

4. يعقوب 4: 5 قد يصعب فهمه. ومع ذلك, يقدم النص باعطاء تفسير بديل: ” ام تظنون ان الكتاب يقول باطلا. الروح الذي حل فينا يشنق الى الحسد.“ كيف يعكس هذا الرسالة في خروج 34: 14؟

5. الله يطلب من شعبه الولاء. الحب والتكريس. ما الذي يمنحنا اياه ليساعدنا على مقاومة اغراء العالم والولاء له؟ (يعقوب 4: 6)

6. شخصي – عندما نحب الامور التي في العالم - ”لان كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة“ (1 يوحنا 2: 16) – نحن نضع امور اخرى في مكان حبننا له. عندما نحقق اي شيء من امور العالم هذه، عادة نتكبر، بالمقابل، ان كنا حقاً نرى ان معرفة الله هو كنز يفوق كل شيء يقدمه العالم.

اليوم الرابع- راجع يعقوب 4 ركز على الايات 7- 10

1. يتناول الان يعقوب سلسله من الوصايا التي هدفها استئصال موقف الكبرياء الخاطيء. ما هي الوصية الاولى في يعقوب 4: 7 أ؟

2. بدلاً من مقاومة ارادة الله لنا، من يجب ان نقاوم؟ ما هو الوعد الذي يتبع هذه الوصية؟ (يعقوب 4: 7ب)

ب- تحدي- كيف يمكننا القيام بهذا بحسب الايات التالية:
افسس 6: 11-18

1 بطرس 5: 8-10

3. أ- ما هي الوصية التالية المصحوبه بتأكيد؟ (يعقوب 4: 8 أ)

- ب- ما هي وصيه يعقوب لهؤلاء الذين كانوا منغمسين في مواقف العالم وتصرفاته؟ (يعقوب 4: 8 ب)

4. ما هي الدعوه الذي يقدمها يعقوب في يعقوب 4: 9 لاتمام التوبه؟

5. أ- ما هي الوصية الاخيره , المصحوبه بوعد رائع؟ (يعقوب 4: 10)

ب- تحدي: اقرأ فيلبي 2: 9-5 , اذا تبعنا الوصيه في يعقوب 4: 10 , كيف نقلد الرب يسوع المسيح؟

6. شخصي حتى لو كنا مسيحيين لفتهه طويله قد ننزلق الى مواقف العالم ونبتعد عن الله , انه يحبنا بشده حتى انه يدعونا ان نعود اليه باستمرار , لا يهم كم ابتعدنا عنه , هل تسمع ندائه ؟ هل تبعت الوصايا في يعقوب 4: 7-10 ؟ اي وصيه او وعد تكلموا اليك بشكل خاص اليوم ؟

اليوم الخامس راجع يعقوب 4, ركز على اعداد 11-12

1. ماذا يجب الا نعمل للاخرين ؟ (يعقوب 4: 11 أ)

2. تحدي-بشكل مستمر تتكلم كلمه الله ضد هذه الخطيه مظهره ان الناس يسقطون فيها بسهولة. ما الذي تقوله الكلمه في الايات التاليه :
مزامير 50: 19-21

افسس 4: 31-32

1 بطرس 2: 1

3. أ- لماذا علينا التوقف عن القيام بهذا ؟ (يعقوب 4: 11 ب)

ب- من المحتمل ان الناموس الذي يشير اليه يعقوب هنا , هو نفس التاموس الذي تكلم عنه في يعقوب 2: 8 اي ناموس هذا؟

4. أ- من هو حسب يعقوب الوحيد الذي له الحق ان يدين الناس؟ (يعقوب 4: 12)

ب- اقرأ اشعياء 33: 22 كيف يعرف اشعياء شخصيه هذه السلطه؟

5. أ- كيف يواجه يعقوب بصراحه الشخص الذي يتعدى على هذه السلطه ؟ (يعقوب 4: 12 ب)

ب- اقرأ روميه 2: 1 كيف يعبر بولس عن فكره مماثله ؟

6. شخصي- كم مره وجدت نفسك تنتقد او تدين شخص اخر , ان كان هذا بالكلام او مجرد بافكارك ؟ هل توقفت مره لتفحص ان كنت صح او خطأ؟ اذ كنت تصارع مع هذه الخطيه , اطلب من الله ان يغير قلبك حتى تظهر لطف وعطف تجاه الاخرين بدلاً من الانتقاد والدينونه .

اليوم السادس- راجع يعقوب 24, ركز على الايات 13-17

1. ما هو المثال الذي يعرضه يعقوب عن الحكمة المزيفة التي يقدمها العالم؟ (يعقوب 4: 13)

2. ما هو الخطأ في الاكتفاء الذاتي هذا؟ (يعقوب 4: 14)

3. كيف يجب ان يكون توجه المسيحي حين يخطط للمستقبل؟ (يعقوب 4: 15)

4. ما هي الخطية التي نقوم بها عندما نخطط بدون ملاحظة خطة الله؟ (يعقوب 4: 17)

5. عندما نفشل بالقيام بالامور التي نعرف انه علينا القيام بها , كيف ينظر الله الى عدم الطاعة هذا؟ (يعقوب 4: 17)

6. شخصي – يعقوب 4: 16 لا يقترح ان نقوم ابدأ بالتخطيط للمستقبل , انما , يجب ان نُخضع خططنا للرب , اطلب ارادته وبتواضع اعترف اننا لا نسيطر على مستقبلنا . ما هو موقفك تجاه المستقبل ؟

يعقوب – الدرس 7

مصدر النزاع – يعقوب 4: 2-1

في نهاية اصحاح 3, يعرض يعقوب مبدأ مهم يُظهر النضوج المسيحي : ” وثمر البر يُزرع في السلام من الذين يفعلون السلام ” (يعقوب 3: 18) . ولكن يبدو ان قرائه لم يُظهروا هذا النضج . اذ يتابع يعقوب في العدد الاول من اصحاح 4 : ” من اين الحروب والخصومات بينكم؟”

لكننا عندنا صورة عن الكنيسة المثالية , عادة نفكر انها عبارة عن مجموعة من الناس يعاملون بعضهم البعض بالمحبة والاعتبار . لكن الواقع ان العلاقة بين الاشخاص في الكنيسة كثيراً ما لا تختلف عن العلاقة بين غير المؤمنين في العالم – مليئة بالشجار , الحروب والنزاع لاجل القوة , الغنى والشهرة .

يعقوب يجيب على اسئلته : ” اليس من هنا من لذاتكم المحاربه في اعضائكم ” (يعقوب 4: 1) الكلمه اليونانيه التي تترجم " لذات" hedonon , تعني " شهوات " وهي مصدر الكلمه الانجليزيه " مذهب المتعه " , وهي الفلسفه التي تنادي بالمتعته كهدف اساسي للحياه . نحن محاطون يومياً باجراءات لا تشبع رغباتنا , تقريباً كل الدعايات والتسويق مبنية على هذا الاساس . من السهل جداً السقوط في هذا النوع من التفكير الذي يشجعه العالم , والسماح لرغباتنا بان تُحارب نتيجة لهذا الاسلوب من التفكير . يقول يعقوب , ” تشتتهون ولستم تمتلكون , تقتلون وتحسدون ولستم قادرين ان تتلوا , تخاصمون وتحاربون ” (يعقوب 4: 2) . الان من الصعب تصديق ان قراء يعقوب فعلاً قتلة , لكن حسب الايات , الكراهية مساويه للقتل (أنظر متى 5 : 21-22 , 1 يوحنا 3: 16) هل كرهت يوماً شخصاً لانه يملك شيء تريده لكنك لم تتمكن من الحصول عليه؟ هل تعلم انه في نظر الله كراهيتك جديده مثل القتل الفعلي؟

الحصول على رغباتنا- يعقوب 4: 2-3

يقول يعقوب ان سبب عدم حصول قرائه على ما يرغبون هو "لانكم لا تطلبون" (يعقوب 4: 2) , حسناً , هذا سهل كفاية , قد تفكر , يجب ان ابدأ بطلب ما اریده من الله , لكن يعقوب يتابع ” تطلبون ولستم تأخذون لانكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في لذاتكم ” (يعقوب 4: 3) الله ليس عفريتاً كبيراً في السماء , يحقق ما نطلبه بشكل تلقائي . احياناً , حتى حين نطلب بدوافع شخصية , الله يمنحنا ما نطلب لكي يعلمنا شيئاً . يسوع اعطى مثلاً عن شاب طلب حصته من ممتلكات ابيه , والاب اعطاه اياها , الابن " سافر الى كوره بعيدة وهناك بذر ماله بعيش مسرف" (لوقا 15: 13) بعد ان صرف كل امواله , حدث جوع . ذهب ليعمل في رعاية خنازير احد الفلاحين . ورغم ذلك عانى من الجوع . اكتشف ان الحصول على رغباته وتبذيرها بالطريقه التي اختارها , لم تجلب له السعادة والامان الحقيقيين , فقط بعودته الى ابيه عادت حياته سليمه مرة اخرى .

كاتب المزامير اخبرنا كيف نطلب بدوافع سليمه : ” وتلذذ في الرب فيعطيك سؤل قلبك ” (مزمور 37: 4) , كلما عرفنا الله اكثر , وقرأنا كلمته وصلينا , كلما تغيرت رغباتنا , الله يعرف ما الذي يجعلنا حقاً سعداء ونشعر بالامان , وهو سيغير قلوبنا لندرك فعلاً بامور صالحه لنا . ثم سيفرح بمنحنا اياها بسخاء .

عدم امانه روحيه- يعقوب 4: 4-6

يدعو يعقوب قرائه بصراحه : ” ايها الزناة الزواني ” (يعقوب 4: 4) لا يشير الى عدم الامانه بعلاقاتهم الزوجية , انما الى الزنى الروحي . خلال العهدين القديم والجديد , يشبه الله علاقته بشعبه , بانه هو العريس او الزوج وشعبه الزوجه .

على نقيض امانه الله لهم , قام شعبه بهجره ليعبدوا الهة مزيفة , ثم دعاهم بمحبة واشتياق : ” قد ذكرت لك غيرة صباك محبة خطبتك , ذهابك ورائي... ارجعوا ايها البنون العصاه ..لاني سدت عليكم ” (ارميا 2: 2 , 3: 14) , (في الترجمه الانجليزيه لاني زوجك) في سفر الرؤيا , يصور يوحنا صورة جميله عن عودة يسوع الى شعبه , الذين بُرروا بصلبه على الصليب ” لنفرح ونتهلل ونعطيه المجد لان عرس الخروف قد جاء وامراته هيأت نفسها... رأيت المدينه المقدسه اورشليم الجديده نازلة من السماء من عند الله مهياه كعروس مزينه لرجلها” (رؤيا 19: 7 , 21: 2)

يتابع يعقوب "ان محبة العالم عداوة لله" (يعقوب 4: 4) "العالم" لا يعني الارض المادية والطبيعه حولنا , انما هي عالم الناس المتمردين والغرباء عن الله , هي نظام الشر الذي يسيطر عليه ابليس- الذي يقاوم الله على هذه الارض .

يعقوب 4: 5 قد يكون من الصعب فهمه . في الترجمة الاصلية " ام تظنون ان الكتاب يقول باطلاً , الروح الذي حل فينا يشترك الى الحسد؟ " المقصود هو "هل تظنون ان الكتاب بدون سبب يقول , ان الله بغيره يشترك الى الروح التي عملها ليعيش فينا؟ " , "الكتاب" الذي يقصده يعقوب هو على الاغلب خروج 34: 14 " فانك لا تسجد لاله اخر . لان الرب اسمه غيور , اله غيور هو " المؤمن الذي اختار ان يكون صديقاً للعالم قد ارتكب زنى روحي . الله هو "زوج" غيور يتوق لان يعود شعبه لمحبتة .

الله يطالب بولاء , حب وتكريس شعبه , لكن يقول يعقوب انه سيمنحنا كل النعمة التي نحتاجها ليساعدنا على مقاومة اغراء العالم . لنبقى في ولاء له , كل ما علينا فعله هو ان نكون متواضعين- وان نخضع لمشيئته في حياتنا . رغم ان هذا ليس امراً يمكننا القيام به بقوتنا الذاتية , لكن كل ما نحتاج اليه هو ان نطلب مساعدته .

الخضوع لله- يعقوب 4: 7-10

يناقش الان يعقوب سلسلة من الوصايا التي هدفها استئصال مواقف الكبرياء الخاطئة – لتأتي بنا الى مركز التواضع حتى نتمكن من الحصول على نعمة الله الغنية .

اولاً علينا الخضوع لله . بينما نقوم بهذا , نحن نقاوم ابليس الذي يحاول ان يغرنا للقيام بالزنى الروحي . كثير من الناس يرفضون وجود كائن مثل الشيطان , او ابليس , رغم هذا يتكلم الله عنه عدة مرات في كلمته (مثلاً ايوب 1: 6-12 , متى 4: 1-11) ابليس موجود . انه ليس كلي الوجود , مثل الله , لكن عنده ارواح شريرة يرسلها لتنجز اعماله , يعقوب 4: 7 يشجع المؤمنين بان الله اقوى من الشيطان : "قاوموا ابليس فيهرب منكم" آية اخرى تعدنا بالنصرة على اي عمل شيطاني او تجربة موجودة في 1 يوحنا 4: 4 "انتم من الله ايها الاولاد وقد غلبتموهم لان الذي فيكم اعظم من الذي في العالم" انه لامتياز ان يسكن فينا الروح القدس لننتصر على اي تجربة من الشيطان بعد ذلك يقوم يعقوب بحث هؤلاء الذين صاروا غرباء عن الله "اقتربوا الى الله فيقترب اليكم" (يعقوب 4: 8) يرحب الله دائماً بعودة ابنائه الضالين وزوجته الخائنة , يتوق الى استرداد علاقه سليمة . دورنا هو ان نتوب بصدق , " تقوا ايديكم ايها الخطاه وطهروا قلوبكم يا ذوي الرايين , اكتبوا ونوحوا وابكوا . ليتحول ضحككم الى نوح وفرحكم الى غم . اتضعوا قدام الرب " (يعقوب 4: 8-10)

بعض الناس عندهم رأي شائع عن المسيحيين انهم دائماً مثل ما تصف هذه الايات- مكتئبين , نائحين , لا يضحكون او يفرحون . لكن هذه ليست رغبة الله , بعدما نتوب يقول يعقوب "فيرفعكم" (يعقوب 4: 10) في المسيح نختبر فرحاً حقيقياً وضحك , اندهاش من ما صنعه لاجلنا , ولما خطه لمستقبلنا . يقول الله "لاني عرفت الافكار التي انا مفكر بها عنكم يقول الرب , افكار سلام لا شر لا اعطيكم اخرة ورجاء" (ارميا 29: 11)

لا تدنوا الآخرين – يعقوب 4: 11-12

يحذرنا يعقوب من الافتراء , التكلم عن الآخرين او دينونة بعضنا البعض . هذا يضمن قول اي شيء قد يكون صحيحاً في مضمونه , لكنه قاسي وفظ في طريقة قوله . وايضاً يمنع دينونة الآخرين في افكارنا – هذه الافكار الناقد , الفظه التي نفتكر بها على الآخرين في اي وقت .

ان كان اي شخص اخر يعرف عن انتقادنا ام لا , الله يعرف افكارنا . الكراهية في عيني الله مساوية للقتل , الافكار الفظه والانتقادية للآخرين هي سيئة مثل الاعتداء الجسدي عليهم .

في الواقع: "لا يذم بعضكم بعضاً ايها الاخوة , الذي يذم اخاه ويدين اخاه يذم الناموس ويدين الناموس" (يعقوب 4: 11) الناموس الذي يقصده يعقوب هنا على الأرجح نفس الناموس الذي تكلم عنه في يعقوب 2: 8 "فان كنتم تكلمون الناموس الملوكي حسب الكتاب . تحب قريبك كنفسك . فحسناً تفعلون" اذا تكلمنا ضد قريبنا , نحن ننتهك هذا الناموس , واضعين انفسنا فوقه وجاعلينه باطلاً .

الله وحده له الحق ان يدين اي انسان . هو الذي صنعنا واعطانا الناموس في البداية , وهو وحده له صلاحية ان يفرض ناموسه "وحده.. القادر ان يخلص ويهلك" (يعقوب 4: 12) , انه من قمة السخافة ان نعتقد ان لاي منا يوجد الحق في انتقاد ودينونة الآخرين . كما قال بولس: "لذلك انت بلا عذر ايها الانسان كل من يدين , لانك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك . لانك انت الذي تدين تفعل تلك الامور بعينها" (رومية 2: 1)

الافتخار والاكتماء الذاتي- يعقوب 4 : 13-17

يتوجه يعقوب الان لهؤلاء الذين يخططون للمستقبل دون اعطاء الله مكان في هذه الخطط. المثال الذي يعطيه هو من وجهة نظر رجل اعمال, لكن اي واحد منا قد يكون له هذا التوجه , باختصار , انه اكتفاء ذاتي متعجرف , لكن هناك مشكله , ”انتم الذين لا تعرفون امر الغد“ (يعقوب 4 : 14). لا احد يعرف المستقبل ما عدا الله.

يصف يعقوب حياتنا ”انها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل“ (يعقوب 4 : 14) الله من الناحية الاخرى , ابي , قال : ”مُخبر منذ البدء بالاخير ومنذ القديم بما لم يُفعل قانلاً رأبي يقوم وافعل كل مسرتي“ (أشعيا 46 : 10), التخطيط للمستقبل ليس خطأ, لكن الله يريدنا ان نكون منفتحين لمشيبته كل يوم, وان نعتبره في كل الخطط التي نعملها- توجهنا يجب ان يشبه توجه يسوع المسيح في صلواته لابييه في الليله قبل الصلب ”لتكن لا ارادتي بل ارادتك“ (لوقا 22 : 42).

يلخص يعقوب : ”فمن يعرف ان يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية له“ (يعقوب 4 : 17) النتيجة انه يقول ”الان بعد ان بينت لكم اخطاءكم, ليس لكم عذر لتستمروا بها“. هل تعمل انت خطتك ام انك تنتظر الى الله ليرشدك ؟ هل توجهك " ان شاء الله , وعشنا , نفعل هذا او ذاك " (يعقوب 4 : 15) هل تحتاج لتتوقف وتتكلم الى الله عن هذا الان؟! لا تنسى ان تحمده لانه عنده خطه لحياتك! اطلب منه ان يكشف لك كل يوم ما هي خطته , ثم بطاعه , امش معه بالايمان.

أسئلة دراسية

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
 - اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
 - اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
 - الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه, فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ التعليق على يعقوب 4

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة بالنسبة لك , التي وجدتها في الدرس عن يعقوب 4 او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , احملها معك , ضعها على لوحة ملاحظتك , امامك في السيارة... ابدل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 5, ركز على الايات 1-6

1. أ- من يستهدف يعقوب في يعقوب 5: 1 , وماذا يقول لهم .

- ب- تحدي- قارن يعقوب 5: 1 مع الايات التاليه من الاصحاحات السابقه. كيف يتجه يعقوب لقرائه (يعقوب 4: 9-10) وماذا ينصحهم ان يفعلوا حين يُغضبون الرب ؟ (يعقوب 4: 7-10) ؟ هل تعتقد ان يعقوب يكلم المؤمنين او الغير مؤمنين في يعقوب 5: 1 ؟ هل يتكلم لكل من يملك المال او للذين حصلوا عليها بطريقه غير سليمة , او اسأوا استخدام قوتها؟
يعقوب 1: 9-10

يعقوب 4: 7-10

2. يعدد الان يعقوب الامور التي بسببها يستحقون دينونه الله , ما هي التهم ضدكم في الايات التاليه؟
يعقوب 5: 2-3

يعقوب 5: 4

يعقوب 5: 5

يعقوب 5: 6

3. يقول يعقوب ان هؤلاء الاشرار قاموا بهذه الامور " في الايام الخيره " (يعقوب 5: 3) . العهد الجديد يعتبر كل
الفترة بين مجيء المسيح الاول والثاني "الايام الاخيره" ما الذي تتعلمه عن هذا في عبرانيين 1: 1-2 ؟

4. يقول يعقوب انهم فعلوا هذه الامور في "يوم الذبح" (يعقوب 5:5) انها في نهاية "الايام الاخيره"
حين ياتي يسوع ليضع ملكه ويدين كل بشر- "يوم الذبح"- كيف تؤكد الايات التاليه الدينونه المقبله؟
12: 14

رومية 2: 5

5. شخصي- الله سيدين كل شخص . الطريقه الوحيدة للهروب من الدينونه هي قبول عطيته للخلاص من خلال موت
وقيامة يسوع المسيح. يسوع قد دفع الثمن ونال العقاب بدل كل شخص قبل عطيته. هل قبلت تضحيته لاجلك؟

اليوم الثالث: راجع يعقوب 5 , ركز على الايات 7-9

1. انتباه من يلفت يعقوب في يعقوب 5: 7 ؟

2. في يعقوب 5: 7 يبدو ان قراء يعقوب يعانون من ظلم الاشرار الذين حذرهم منهم في الاعداد 1-6. ماذا يشجع يعقوب المؤمنين ان يصنعوا؟ (يعقوب 5: 7 أ)

3. ما هو التشبيه الذي يعطيه يعقوب ليظهر لماذا يجب ان نصبر عندما نعاني؟ (يعقوب 5: 7 ب – 8)

4. تحدّي- يمكننا ان نصمد لاننا نعلم ان الرب سيصلح كل شيء بعد مجيئه. ماذا تتعلم في رؤيا 21: 1-5 عن هذا اليوم؟

5. أ- يجب ان نكون صبورين ليس فقط نحو غيرالمؤمنين الذين يضطهدونا, لكن ايضاً تجاه اي من الناس؟ (يعقوب 5: 9)

ب- كيف يعطي يسوع وصيةً مشابهة في متى 6: 14- 15 ؟

6. شخصي- هل عاملك بعض الناس بالسوء ان كانوا مؤمنين او غير مؤمنين ؟ ماذا كان موقفك خلال هذا الاختبار؟ استناداً على الايات التي قرأتها اليوم, كيف تفضل ان يكون رد فعلك تجاه المعاناه والاعاظه؟ لم لا تصلي وتطلب من الله ان يغير قلبك وموقفك؟

اليوم الرابع- راجع يعقوب 5- ركز على الايات 10-12

1. أما هو المثال الثاني للصبر المُعطى في يعقوب 5: 10 ؟

ب- تحدي- دعنا ننظر الى مثال احد الانبياء, ماذا عانى ارميا حين تكلم باسم الرب؟ حسب الايات التالية, هل جعلته معاناته يتخلى عن خدمة الرب؟
ارميا 20: 1-2

ارميا 32: 3-2

ارميا 38: 4-6

2. الان يعطي يعقوب مثال ثالث في يعقوب 5: 11, ما هي الكلمة المختلفه التي يستخدمها يعقوب ليصف رد فعل هذا الشخص للمعاناه؟

3. أ- تحدي- ما هي المعاناة التي تحملها ايوب حسب الايات التاليه؟
ايوب 1: 14-19

ايوب 2: 7

ب- تحدي- كيف تُظهر كلمات ايوب في الايات التاليه ثباته؟
ايوب 1: 20-22

ايوب 13: 15

ايوب 19: 25-27

ج- تحدي- كتب يعقوب انه "رايتم عاقبة الرب لان الرب كثير الرحمه والرافه" ما هي البركه العظمى التي حصل عليها ايوب في ايوب 42: 5 ؟ كيف قال ايوب في ايوب 42: 10-17 ان الله كافأ صبر ايوب؟ (لخص باختصار)

4. أ- ماذا يجب ان لا نفعل كي نقنع الاخرين اننا نقول الحقيقه؟ (يعقوب 5: 12)

ب- كيف يردد هذا صدى كلام يسوع في متى 5: 34-37 ؟

5. شخصي- يفتتح يعقوب تعليمه ضد الحلفان والقسم بالكلمات "قبل كل شيء" مبيناً أهمية التقوى، على المسيحي ان يكون شخصاً يمكن دائماً الثقة بكلماته. هل تقول الحق دائماً؟ بعد ان تقول "نعم" او "لا"، هل تقوم بالتصرف اللائق؟

اليوم الخامس- راجع يعقوب 5, ركز على الايات 13-18

1. ماذا يجب ان نفعل حين نواجه المشقات؟ حين نفرح؟ حين يمرض احدهم؟ (يعقوب 5: 13-16)

2. ما هو التأثير المُعطى لنا في يعقوب 5: 15-16 ؟

3. يقول يعقوب ان بعض الامراض سببها التمسك بالخطية. ماذا يعلم بولس عن هذا في 1 كورونثوس 11: 27-30 ؟

4. أ- يعقوب 5: 16 يقول "طلبة البار تقتدر كثيراً في فعلها قد تقول "ولكني لست باراً , ماذا يعلم الرسول يوحنا عن هذا في 1 يوحنا 3: 21-23؟ كيف يمكن ان نصير ابراراً؟

ب- ماذا يقول في رومية 4: 5 عن البار؟ بالاستناد على هذه الايات , هل صلاتك فعالة؟

5. ما هو التشبيه الذي يعطيه يعقوب من العهد القديم عن الرجل البار الذي كانت صلاته مقتدرة وفعاله ؟ (ايوب 15: 18-17)

6. شخصي : هل تصلي في كل الظروف ؟ كمسيحي , عندك الامتياز لتطور علاقه حميمه مع ابوك السماوي من خلال الصلاة . انه يريد ان يسمع مشقاتك ومسراتك , طلباتك وتسبيحاتك . هذه ملذته ان يعطيك كل شيء صالح لك (انظر متى 7: 11-7)

اليوم السادس : راجع يعقوب 5 ركز على الايات 19-20

1. ماذا يعلمنا يعقوب 5: 19-20؟

2. قد يتكلم يعقوب عن مؤمن حقيقي ضل في الخطيه . لماذا قد " يضل احد بينكم عن الحق " , حسب الايات التاليه؟
امثال 19: 27

1 تيموثاوس 6: 10

1 تيموثاوس 6: 20-21

3. ماذا تقول الايات التاليه اذا لاحظنا اننا ضللنا عن الحق؟
متى 18: 15

لوقا 22: 32

4. شخصي- "الضال" في يعقوب 5: 19 , قد يكون مؤمناً يعترف بخطاياہ , وایمانه ليس مزيفاً . قد يكون وسط شركة المؤمنين لفترة من الزمن , لكنه لم يعرف الرب ابدأ كمخلص له . هل تفترض ان كل عضو في الكنيسه او في مجموعه دراسة الكتاب المقدس يعرف الرب حقاً ؟ تذكر انه يمكن انه لم يقبل المسيح كمخلص ورب له , اطلب من الله ان يعطيك البصيره والحكمه لتساعده ليعرفه بشكل حقيقي .

يعقوب الدرس 8

دينونه الاغنياء الاشرار – يعقوب 5: 1

يبدأ يعقوب باعلان الدينونه المقبله المنتظره لفته معينه من الناس . الاغنياء الاشرار . ” هلم الان ايها الاغنياء ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمه ” (يعقوب 5: 1) . لا يتجه اليهم " كأخوه" ولا يحاول ان يدعوهم للتوبه او تغيير طرقهم , يبدو ان هؤلاء الاشخاص ليسوا مؤمنين .

الكتاب المقدس لا يدين الغنى بحد ذاته في الواقع , غالباً ما يُعتبر الغنى بركه من عند الرب . تكوين 24: 35 يقول: ” والرب قد بارك مولاي جداً فصار عظيماً , واعطاه غنماً وبقراً وفضةً وذهباً وعبداً واماءً وجمالاً وحميراً ” وامثال 10: 22 يقول ” بركة الرب هي تغني ولا يزيد معها تعباً ”

ومع ذلك , يوضح الكتاب ان الغني كثيراً ما يكون مذنباً في ظلم وتسخير الفقراء . يعقد يعقوب جرائمهم : اولاً , ” قد كنزتم في الايام الاخيره ” (يعقوب 5: 3) . في الحقيقه , عندهم غنى كثير مخزون قد فسد وتعفن , وسوف يفقد . ثانياً , ” لم يدفعوا اجرة الفعلة الذين عملوا في حقولهم ” (يعقوب 5: 4) . خدع الاغنياء العمال الذين عملوا لاجلهم , وربما اعتقدوا انهم سينفون بفعلتهم , لكن ” صياح الحصادين قد دخل الى اذني رب الجنود ” (يعقوب 5: 4) الله كلي المعرفه وكلي القدره , وسوف يدافع عن شعبه الذي يعاني في الوقت المناسب , ثالثاً , ” قد ترفهت على الارض وتنعمت ورببت قلوبكم ” (يعقوب 5: 5) لقد فروا لانفسهم كل ما رغبوا به , ” سمّوا ” انفسهم مثل الماشية , غير مدركين بناتا ان هلاكهم وشيك في "يوم الذبح" . اخيراً , ” حكمت على البار , قتلتموه ” (يعقوب 5: 6) قد يقصد يعقوب قتل يسوع المسيح نفسه (أنظر اعمال 2: 22-23 , 7: 52) ولاحقاً الكثير من اتباعه , مثل استفانوس (أنظر اعمال 6: 8 – 7: 60) ويعقوب ابن زبدي (أنظر اعمال 12: 1 – 2)

الصبر والاحتمال- يعقوب 5: 7-10

يعود يعقوب لمخاطبة قرائه من اليهود المؤمنين , ”فتأنوا ايها الاخوة الى مجيء الرب ” (يعقوب 5: 7) , الجملة تعني ان قرائه كانوا يعانون من اضطهاد الناس الاشرار الذين حذرهم في الايات 1-6 . المؤمنين الذين يعانون الاضطهاد يجب ان لا يحاولوا الانتقام . لكن عليهم الانتظار بصبر لمجيء الرب , حيث سيعمل كل شيء صالحاً .

ليس على المؤمنين ان يكونوا صبورين فقط بل ان "يثبتوا" (يعقوب 5: 8) . يعطي داوود صورة جميلة عن هذا في مزمور 40 : 1-2 . ”انتظراً انتظرت الرب فمال الي وسمع صراخي , واصعدني من جب الهلاك من طين الحمأة واقام على صخرة رجلي , ثبت خطواتي ” . لاحظ انه حينما ننتظر بصبر , الله سيعطينا المكان الذي نقف عليه ثابتين . نحن قادرون على القيام بهذا فقط بقوته وتدبيره .

احياناً كان المؤمنون يعانون او يستفزون بواسطة مؤمنين آخرين . قد يكون من الصعب ان نكون صبورين بمثل هذه الظروف , اكثر مما عندما تكون المشكله مع غير المؤمنين . قد نفكر , ”كيف يمكنهم ان يكونوا مسيحيين ويعاملوني بهذه الطريقة؟” لكن يعقوب يقول ” لا يئن بعضكم على بعض ايها الاخوة لئلا تدانوا ” (يعقوب 5: 9) , يجب الا نتذمر علناً , ولا ان نراعي مشاعر المرارة والاستياء , ابونا السماوي يعلم ويدين قلوبنا وافكارنا (انظر ارمياء 12: 20)

يقدم يعقوب تشبيه اخر عن الصبر بوجه المعاناة , انبياء العهد القديم الذين تكلموا باسم الرب , يذكر يسوع نفس المثال في موعظته على الجبل : ” طوبى لكم اذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين . افرحوا وتهلّوا . لان اجرکم عظيم في السموات . فأنهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم ” (متى 5: 11-12) , في الحقيقه تابع يسوع وقال : ” ويل لكم اذا قال فيكم جميع الناس حسناً , لانه هكذا كان اباؤهم يفعلون بالانبياء الكذبه ” (لوقا 6: 26) . لذلك اذا كنا فعلاً اتباع يسوع وننتكلم ما يريده هو ان نقول , سنواجه معاناه , لن نجد من يدافع عنا خلال حياتنا الارضية , لكن يجب ان ننتظر بصبر لمكافأتنا في السماء .

اخيراً , يذكر يعقوب مثال ايوب وثباته في الظروف الرهيبة , فقدان كل شيء يملكه , موت كل اولاده , فقدان صحته واضطهاد زوجته (انظر ايوب 1: 14-19 , 2: 7-9 , 19: 17) . رفض ايوب ان يلوم الله على معاناته (انظر ايوب 1: 20-22) , وقد اعلن : " هوذا يقتلني لا انتظر شيئاً فقط ازكي طريقي قدامه ... اما انا فقد علمت ان وليي حي والاخر على الارض يقوم , وبعد ان يفنى جلدي هذا وبدون جسدي ارى الله , الذي اراه انا لنفسي وعياني تنتظران , وليس اخر , الى ذلك تتوق كليتي في جوفي " (ايوب 13: 15 , 19: 25-27) .

كلام بشري نحن لا نستطيع ان نصبر ونحتمل المعاناه , او الترفع من الاستياء عندما يسيء احدهم لنا , لكن كمؤمنين حصلنا على عطية الروح القدس , غلاطيه 5: 22 يخبرنا ان احد ثمار الروح القدس هو طول اناه (صبر) , كما كتب بولس لاحقاً في نفس الفقرة " ان كنا نعيش بالروح فلنسلك ايضاً بحسب الروح " _ (غلاطيه 5: 25) , قضاء وقت مع الرب , قراءة كلمته , ابتغاء معرفته , وعمل مشيئته والصلاة ستساعدك لتبقى متماسكاً مع الروح . سامحاً لثمار طول الاناه والمثابرة ان تنمو في حياتك .

الحلفان والقسم الباطلين يعقوب 5: 12

يفتح يعقوب تعليمه ضد الحلفان والقسم الباطلين بقوله " ولكن قبل كل شيء " مبيّناً اهمية هذا للتقوى . على المسيحي ان يكون شخصاً يمكن دائماً الوثوق بكلامه . " ولكن قبل كل شيء يا اخوتي لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض ولا بقسم اخر , بل لتكن نعمكم نعم ولاكم لا , لئلا تقعوا تحت دينونه " (يعقوب 5: 12) , هذا التعليم يعكس كلمات المسيح التي نجدها في متى 5: 33-37 .

ان يعقوب 5: 12 ليس تحذيراً ضد التجديف او الفظاظة رغم ان هذه الاشياء لا ترضي الله . يعقوب يحذر هنا ضد الحلفان والقسم العاديين الذين نستخدمهم كضمان باننا سنحفظ كلماتنا وعودنا . من ناحية رسميه , لا يدان القسم المقدس مثل القسم في المحاكم او عند طقس الزواج . في الواقع , حظر القسم الباطل يعطي اهمية وتعزيز للقسم الحقيقي الالهي .

صلوا كل حين - يعقوب 5: 13-18

يكتب يعقوب ان رد الفعل الاول للمسيحي في كل ظرف يجب ان يكون الصلاة . عندما تقع في تجارب - صلّ حين تكون مسروراً - رنم ترانيم تسبيح , التي هي شكل اخر للصلاة , اذا كنا مرضى ندعوا شيوخ الكنيسة ليصلوا لاجلنا . الله يريد ان يسمع منا في كل الظروف , واللجوء اليه بالصلاة يساعدنا بأن نواجه هذه الظروف بصبر وفرح .

يعطي يعقوب تعليمات مفصلة عن الصلاة في حالة المرض " امريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب , وصلاة الايمان تشفي المريض والرب يقيمه وان كان قد فعل خطية تُغفر له . اعترفوا لبعضكم لبعض بالزلات وصلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا , طلبه البار تقدر كثيراً في فعلها " (يعقوب 5: 14-16)

اليوم نستخدم عدّة اسماء نطلقها على الرعاة والذين يعتنون بكنيسة الله . شيوخ , مراقبين , مطارنه , قسس , شامسه . مهما كانت القابهم , يطلب يعقوب من المؤمنين ان يصلوا لبعضهم لبعض عند مرضهم . بعض العلماء يؤمنون ان يعقوب قصد بان يقوم الشخص بمسح المريض بالزيت كاجراء طبي . اذ ان الزيت يُعتبر من أقدم الادوية المعروفة . البعض الاخر يعتبر مسحة الزيت كخطوة ايمان , كعلامه خارجيه للشفاء الذي نحصل عليه من الله .

يتابع يعقوب ويلمح ان هناك بعض الامراض التي حدثت بسبب الخطية , لذلك يجب ان نعترف بخطيانا لبعضنا البعض ونصلي من أجل بعض لكي نشفي . لكن يجب ان لا نخفي , بان نزن ان كل الامراض سببها الخطية . نقرأ في يوحنا 9: 1-3 " وفيما هو مجتاز رأى انساناً اعمى منذ ولادته , فسأله تلاميذه قائلين : يا معلم من أخطأ هذا ام ابواه حتى ولد اعمى ؟ اجاب يسوع ولا هذا اخطأ ولا ابواه لكن لتظهر اعمال الله فيه .

يعقوب 5: 16 يلخص " طلبه البار تقدر كثيراً في فعلها " هل تريد ان تعرف ان صلاتك " تقدر كثيراً في فعلها ؟ " الكتاب المقدس يخبرنا " كما هو مكتوب ليس بار ولا احد " (رومية 3: 10) , كيف يمكن ان نُعتبر ابراراً بالايمان باسم ابن الله يسوع المسيح (انظر 1 يوحنا 3: 21-23)

يعطي يعقوب مثالا من العهد القديم عن رجلاً باراً كانت صلاته مقترده – ايليا النبي، الذي بارشاد الله اخبر الملك اخاب: ”حي هو الرب اله اسرائيل الذي وقفت امامه انه لا يكون ظل ولا مطر في هذه السنين الا عند قولي“ (1 ملوك 17: 1). بعد 3 سنوات، قال له الله: ”اذهب وتراءى لآخاب فاعطي مطراً على وجه الارض“ (1 ملوك 18: 1)، استخدم الله ايليا بقوة، رغم ان ايليا كان مجرد انسان مثلي ومثلك. في بعض الاوقات كان خائفاً جداً، لكن الله قابل احتياجه وشدده (انظر 1 ملوك 19)، ليس بقوتنا وقدرتنا صلاتنا ستؤثر. انها قوة الله وقدرته العاملة فينا لتجعل صلاتنا مقترده. هو صنعنا ويعرف ضعفنا، وهو مسرور ان يعمل من خلالنا اذا فقط سألناه.

اعادة الخطاه – يعقوب 5: 19-20

فكرة يعقوب الاخير له لقرائه تبدأ ” ايها الخوة، ان ضل احد بينكم عن الحق فردّه احد“ (يعقوب 5: 19). كل شخص في شركة المؤمنين، يجب ان ينتبه للرفاهية الروحية لمؤمنين اخرين في مجموعته. هذه ليست مسؤوليه القسيس او الشيوخ فقط ان يعتنوا بالرعيه، كما كتب بولس ”الذالك عزوا بعضكم بعضاً وابنوا احدكم الاخر كما تفعلون ايضاً... ونطلب اليكم ايها الاخوة انذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار النفوس، اسندوا الضعفاء، تأنوا على الجميع“ (1 تسالونيكي 5: 11، 14). يتابع يعقوب: ”فليعلم ان من ردّ خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفسه من الموت، ويستتر كثرة من الخطايا“ (يعقوب 5: 20).

يظن البعض ان ”الضلال“ قد يكون مؤمناً سقط في نمط اثم او معتقدات خاطئه. حذر بولس تيموثاوس بان بعض الاشخاص قد يضلوا عن الايمان بسبب محبة المال (انظر 1 تيموثاوس 6: 10)، واخرين اغواوا بواسطة ”الكلام الباطل الدنس ومخالفات العلم الكاذب الاسم“ (1 تيموثاوس 6: 20)، رد هذا النوع من ”الضالين“ عن اغلاطهم قد لا يكون بمعنى انقاذهم من الموت الروحي، ولكن انقاذهم من المرض والموت الجسدي الذي قد حصل نتيجة لخطيتهم. (انظر 1 كورنتوس 11: 27-30).

”الضال“ في يعقوب 5: 19 قد يعلن ايمانه المسيحي لكن ايمانه زائف. يجوز انه كان عضواً في شركة المؤمنين لفتره من الزمن، لكن لم يعرف بعد المسيح كمخلص لحياته. نتيجة اعادة هذا ”الضال“ الى الايمان الحقيقي في المسيح يسوع هو خلاص من الموت الروحي، وغفران كامل لخطاياهم.

اذا رأيت احدهم يضل عن الحق، صل لاجله، واطلب من الله ان يعطيك بصيرة وحكمه لتساعده ليعرف الله حقيقه. لا تفترض ابداً انه لمجرد حضور شخص معين الى الكنيسة لفتره طويله من الزمن - او حتى لكل حياته - انه يعرف يسوع المسيح كمخلص شخصي. اشكر الله لاجل الفرص التي يعطيك اياها لتُظهر للاخرين الطريق لحياة حقيقه.

James
Arabic Translation
Adult Bible Study